



اللغة العربية

للفصل الثاني عشر
الفصل الدراسي الثاني
القسم الأول



اللغة العربية

للمصف الثاني عشر
الجزء الثاني
القسم الأول

تأليف

أ.د. سعد عبدالعزيز مصلوح مشرفاً

أ. أبو الفتوح سالمان محمد

أ. عبدالعظيم علي محمد

أ. عائشة عبدالمحسن الروضان

أ. طلعت محمود سالم

الطبعة الثالثة

١٤٤٧ هـ

٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ م

الطبعة الأولى: ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ م

الطبعة الثانية: ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ م

الطبعة الثالثة: ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ م

٢٠١٠ - ٢٠١١ م

٢٠١٢ - ٢٠١٣ م

٢٠١٤ - ٢٠١٥ م

٢٠١٦ - ٢٠١٧ م

٢٠١٨ - ٢٠١٩ م

٢٠١٩ - ٢٠٢٠ م

٢٠٢٠ - ٢٠٢١ م

٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م

٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م

٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ م

٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ م

أعضاء لجنة الموازنة:

رئيساً	الموجه الفني العام للغة العربية	أ. عائشة عبدالمحسن الروضان
عضواً	الموجهة الأولى - منطقة الفروانية	أ. خولة عبداللطيف العتيقي
عضواً	الموجهة الأولى - منطقة العاصمة	أ. سميرة عبدالقادر اليعقوب
عضواً	الموجهة الأولى - إدارة التعليم الخاص	أ. مكية إبراهيم الحاج
عضواً	موجهة فنية - منطقة العاصمة	أ. عبدالعظيم علي محمد
عضواً	موجهة فنية - منطقة الأحمدية	أ. فريدة يوسف محمد
عضواً	موجهة فنية - منطقة مبارك الكبير	أ. رجب حسن علوش
عضواً	موجهة فنية - إدارة التعليم الخاص	أ. بدرية سلطان دهراب
عضواً	موجهة فنية - منطقة حولي	أ. جهاد سالم الحجلي
عضواً	موجهة فنية - منطقة الفروانية	أ. فوزية محمد الزامل
عضواً	موجهة فنية - منطقة مبارك الكبير	أ. نجيبية حاجي مندي
عضواً	موجهة فنية - منطقة الفروانية	أ. عدنان بلبل الجابر
عضواً	موجهة فنية - منطقة مبارك الكبير	أ. فاروق سعيد الزين
عضواً	موجهة فنية - إدارة التعليم الخاص	أ. صبر سمير العنزي
عضواً ومقرراً	باحثة تربوية - إدارة تطوير المناهج	أ. فضة مرزوق المطيري

تم التعديل بناء على توصيات لجنة موازنة كتب اللغة العربية مع السلم التعليمي الجديد ونظام التعليم الثانوي الموحد للعام الدراسي ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ م الصادر قرار تشكيلها في ١٢/١٢/٢٠٠٤ م تحت رقم ١٣٢٥٢.

مطبعة حكومة دولة الكويت
Government Press - State of Kuwait



أودع بمكتبة الوزارة تحت رقم (٣١٩) بتاريخ ٣١/٨/٢٠٠٢ م





حضرة صاحب السمو الشيخ مشعل أحمد الجابر الصباح
أمير دولة الكويت

H.H. Sheikh Meshal AL-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah
Amir Of The State Of Kuwait



سَمُو الشَّيْخِ صَبَّاحٍ خَالِدِ بْنِ الْحَمَدِ السَّبَّاحِ
وَلِيِّ عَهْدِ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ

**H. H. Sheikh Sabah Khaled Al-Hamad Al-Sabah
Crown Prince Of The State Of Kuwait**

المحتوى

المقدمة ١١

المجال الأول

القرآن الكريم والحديث الشريف: ١٥
- آيات من سورة الزُّمَر ١٧
- الهدى والعلم (حديث شريف) ٢٣

المجال الثاني

قراءة في التراث: ٢٩
- جابر عشرات الكرام ٣١

المجال الثالث

الأدب علاج لمشكلات المجتمع: ٤١
- أي صبغ ذاك؟ لأحمد الزين ٤٣

المجال الرابع

قراءة للنقد: ٤٩
- الإسلام يحارب السلبية ٥١

المجال الخامس

الأدب تعبير عما في الطبيعة من جمال: ٦١
- الوحي الخالد: لعلي محمود طه ٦٣

المقدمة

الحمدُ لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وبعد.

فهذا هو الجزء الثاني من كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر المكمل لما سبقه من كتب، في سلسلة كتب «اللغة العربية» التي تتناول مقررات اللغة العربية في المرحلة الثانوية - لتدريس اللغة العربية في هذه المرحلة الأخيرة من مراحل التعليم العام. والمأمول من خلال هذه المسيرة أن تتحقق السيطرة على المهارات الأساسية للغة، وأن يكون امتلاك المتعلم لهذه المهارات وسيلته الراسخة للتعلم الذاتي في شتى مجالات المعرفة، وألا تكون اللغة عنده معوقة لهذا التعلم على النحو الذي يواكب طبيعة العصر الذي يعيشه بكل ما فيه من تفجر معرفي وتلاحق هائل في المعلومات والمعارف والإنجازات وبكل ما يتطلب من الحاجة إلى أقصى استثمار ممكن للوقت والجهد والقدرة على التعامل مع المتغيرات بكل أنواعها وأشكالها.

ومن أجل ذلك كانت العناية بالتركيز على ما نسميه بوظيفية اللغة وما يلبي الاحتياجات الفعلية لها في مواقف الحياة المختلفة عند ممارستها في أقل وقت ممكن وبأقل جهد ممكن وبأفضل أداء ممكن.

وفي هذا الإطار من الرؤية التربوية المعاصرة جاءت وظيفة القراءة ووظيفة التعبير ووظيفة القواعد اللغوية ووظيفة النص الأدبي.. إلخ، وانبثقت فكرة

المجالات القرائية التي تستهدف تدريب المتعلم على منهجيات للقراءة كل منها تحقق غاية محددة، ولها خبرات محددة إذا ما امتلكها المتعلم كانت أدواته المستقبلية في استثمار جيد للقراءة يناسب متطلبات عصره وطبيعة الأداء المطلوب فيه. كما انبثقت فكرة المجالات الأدبية لتلبية احتياجات المتعلم من النص الأدبي ومثل ذلك يقال في التعبير وقواعد اللغة والتذوق الفني.

وفي هذا الكتاب من المجالات القرائية ما يكمل المسيرة التدريبية على هذه المنهجيات من خلال مجالات أربعة هي:

- القراءة في التراث.
- القراءة للتعرف إلى كاتب معين.
- القراءة للنقد.
- القراءة للتعرف إلى مدرسة فكرية معينة.

وفيه أيضاً ما يكمل المسيرة التدريبية على هذه المنهجيات في تعامل المتعلم مع القرآن الكريم والحديث الشريف والنص الأدبي، وذلك من خلال المجالات التالية:

- القرآن الكريم
- الحديث الشريف.
- الأدب علاج لكثير من مشكلات المجتمع.
- الأدب تعبير عما في الطبيعة من جمال.

- القدر الخليجي المشترك.

- الأدب يحدثُ راحةً نفسيةً.

وقد سارت المعالجاتُ في مجالاتِ هذا الكتابِ وموضوعاته منطلقاً من الفهم والاستيعابِ لكلِّ ما هو مقروءٌ، والتركيزِ على مهاراتِ المجالِ قرائيةً أو أدبيةً، وهذه هي القاعدةُ الأساسيةُ، ويعقبُ ذلك أمورٌ أخرى تحققُ الأهدافَ الأخرى المحددة للمقررِ الدراسيِّ في الأمورِ التالية:

- تنمية الثروة اللغوية.

- تنمية مهاراتِ السلامةِ اللغوية.

- تنمية مهاراتِ التذوقِ الفنيِّ.

- تنمية مهاراتِ التعبيرِ.

- تعميقُ مهاراتِ المجالِ التي يتمُّ التدريبُ عليها من خلالِ تكرارِ الموقفِ التدريبيِّ، كلُّ ذلك من خلالِ اعتمادِ الجهدِ الذاتيِّ للمتعلم منطلقاً للتدريبِ. بالإضافةِ إلى هذا الكتابِ هناك كتابٌ مستقلٌّ لقواعدِ اللغةِ وآخرٌ للنقدِ والبلاغةِ والغايةُ من إفرادهما تأكيدُ التدريبِ على مهاراتِ هذين الفرعين اللغويين.

وبالله التوفيق،،،،

المؤلفون

المجال الأول

القرآن الكريم والحديث الشريف

آيات من سورة الزمر

الهدى والعلم (حديث شريف).

آيات من سورة الزمر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ ﴾

﴿ ٥٣ ﴾ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ

لَا تُنصِرُونَ ﴿ ٥٤ ﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ

مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿ ٥٥ ﴾

أَن تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ

السَّخِرِينَ ﴿ ٥٦ ﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ

﴿ ٥٧ ﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ

الْمُحْسِنِينَ ﴿ ٥٨ ﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَ تَكَءَايَاتِي فَاكْذَبْتُ بِهَا وَأَسْتَكْبَرْتُ

وَكَنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿ ٥٩ ﴾ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا

عَلَى اللَّهِ وُجُوهَهُمْ مُّسَوِّدَةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ

٦٠ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمِثَالِ تَتَابَعِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا
 هُمْ يَحْزَنُونَ ٦١ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيْلٌ
 ٦٢ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
 أُؤْتُوا لِكُفْرِهِمْ هُمُ الْخَاسِرُونَ ٦٣ قُلْ أَغْيِرَ اللَّهُ تَأْمُرِيَّيَ أَعْبُدُ أَيُّهَا
 الْجَاهِلُونَ ٦٤ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ
 لِيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ٦٥ بَلِ اللَّهُ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ
 الشَّاكِرِينَ ٦٦ ﴿

الزمر: ٥٣ - ٦٦

التقويم

أولاً - الفهم والاستيعاب:

بعد رجوعك إلى أحد كتب التفسير وقراءتك تفسير الآيات السابقة أجب عما يلي:

١ - ضع الحرف (ر) أمام المعاني الرئيسة التي يمكن استنتاجها من الآيات الكريمة، والحرف

(ف) أمام المعاني الفرعية:

أ - ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ﴾ ()

ب - لا ينفع الكافرين الندم في الآخرة. ()

ج - الله خالق كل شيء. ()

د - ينجو المؤمنون بإيمانهم في الآخرة. ()

هـ - التوحيد هو القضية الأساسية في العبادة. ()

و - يحاسب الكافرون على استكبارهم في الدنيا وما فرطوا في حق الله. ()

٢ - اختر الإجابة الصحيحة مما يلي، ثم ضع أمامها علامة (✓):

أ - أهم ما تناقشه الآيات الكريمة هو:

- نظام المعاملات في الإسلام. ()

- الأحكام الشخصية. ()

- العقيدة والإيمان. ()

- الأمور الغيبية. ()

ب - قال الله تعالى ﴿ قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ

الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٢٣٧﴾ ﴿ تخاطب الآية الكريمة السابقة:

- اليائسين من رحمة الله. ()

- النادمين على ذنوبهم. ()

- المسرفين في الذنوب. ()

- الآملين برحمة الله. ()

ج - الآياتان ﴿ وَأَيُّبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ ﴾ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَعْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴾ ﴿٥٥﴾

- () - تحذران من عذاب الله.
- () - تبيين قدرة الله.
- () - تبشيران بالمغفرة بعد التوبة.
- () - تحثان على التوبة الصادقة وتبينان طريقها.

د - الآيات ﴿ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَحْسَرْتَنِي عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ ﴾ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴾ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَ تِلْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكٰفِرِينَ ﴾ ﴿٥٩﴾

- () - تبيين مصير الكافرين في الآخرة.
- () - توضيح حال الكافرين يوم القيامة.
- () - تسخير من الكافرين.
- () - تجادل الكافرين في أقوالهم.

٣ - اذكر أرقام الآيات التي تناولت كلاً مما يلي من المعاني، وذلك في الفراغ أمامه:
- لله مقاليد الأمور جميعاً.

- ينال كل إنسان جزاء عمله في الآخرة.
- المغفرة والرحمة صفتان من صفات المولى عز وجل.
- يحيط الندم بالكافرين حيث لا ينفع الندم.
- ٤ - تمر النفس الكافرة في يوم القيامة بمراحل ثلاث - اشرحها.

٥ - ﴿ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَحْسَرْتَنِي عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ ﴾ الزمر آية ٥٦ - وضّح سبب تنكير كلمة «نفس» في هذا القول الكريم.

٦ - إلام توجهك هذه الآيات الكريمة؟

ثانياً- الثروة اللغوية:

١ - اكشف في معجمك عن معاني الكلمات التي تحتها خط فيما يلي:

أ - ﴿ قُلْ يَبْعَادَى الَّذِينَ أُسْرِفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ ﴾ الزمر آية ٥٣

ب - ﴿ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ۖ ﴾ ﴿٦٠﴾ الزمر آية ٦٠

ج - ﴿ وَأَنْبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ ﴾ الزمر آية ٥٤

د - ﴿ اللَّهُ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴾ الزمر آية ٦٢

هـ - ﴿ لَيْنَ أَشْرَكَتَ لِيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ ﴿٦٥﴾ الزمر آية ٦٥

٢ - بين معاني الكلمات التي تحتها خطٌ في سياقاتها المُختلفة فيما يلي مُستعيناً بالمُعجم:
أ -

كَفَرَ الإنسانُ بنعمةِ ربِّه:

كَفَرَ الفلاحُ البذرةَ بالتراب:

كَفَرَ المُلحدُ بالله:

ب -

أنا في جَنبِ فلانٍ وَحمايته:

أنا لا أَفِرُّ في جنبي أبداً فما يُفِرُّ في جنبيه إلا الضَّعيفُ

فلانٌ لِيَن الجَنبِ حَسَنُ الخُلُقِ

٣ - ما المعنى الذي تفهمه من كلِّ تعبيرٍ من التعبيراتِ القرآنيةِ التالية:

﴿ وَجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ ﴾ .

﴿ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ .

﴿ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ ﴾ .

﴿ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴾ .

ثالثاً - السلامة اللغوية:

١ - أعرب ما تحته خطٌ:

﴿ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ۖ ﴾ ﴿٦٠﴾ الزمر آية ٦٠

﴿ قُلْ أَفَعَبَّرَ اللَّهُ تَأْمُرُوَنِي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ ﴾ ﴿٦٤﴾ الزمر آية ٦٤

٢ - ﴿ وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ (لَيْنَ أَشْرَكَتَ لِيَحْبَطَنَّ) عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ ﴿٦٥﴾ الزمر آية ٦٥

أ- بين نوع الأسلوب الذي بين القوسين.

ب - حدّد ما تراه من طرق التوكيد في الآية السابقة.

٣ - ﴿قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ﴾ الزمر آية ٥٣
أعرب ما تحته خط في الآية السابقة.

رابعاً - التدوُّقُ الفني:

- ١ - لِمَ خَاطَبَ اللهُ تَعَالَى مَرْتَكِبِي الذَّنُوبِ بِلَفْظِ ﴿يَعْبَادِي﴾ فِي الْآيَةِ رَقْمِ (٥٣)؟
- ٢ - وَضَّحْ أَثْرَ اتِّبَاعِ الْإِنَابَةِ بِالْإِسْلَامِ لِلَّهِ فِي الْآيَةِ رَقْمِ (٥٤).
- ٣ - تَصَدَّرَ الْفِعْلُ «تَقُولُ» ثَلَاثَ آيَاتٍ مُتتَابِعَةٍ - وَضَّحِ الْأَثْرَ الَّذِي يُحْدِثُهُ هَذَا التَّكَرُّرُ فِي نَفْسِكَ عِنْدَ قِرَاءَتِكَ هَذِهِ الْآيَاتِ.
- ٤ - ﴿أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكٰفِرِينَ ﴿٥٩﴾﴾
أ- علل إتيان «بلى» جواباً لمثبت.
ب- بين أثر تغير الضمائر في الآيات من الغيبة للخطاب.
٥ - وضَّحِ الغرضَ من الاستفهام فيما يلي:
﴿أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦١﴾﴾
﴿قُلْ أَفَعَبَّرَ اللَّهُ تَأْمُرُونَِّيَ أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ ﴿٦٢﴾﴾

خامساً - التَّعْبِيرُ:

- * لَاحِظِ النَّسَقَ الْقِرْآنِي فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ فِي الْحَثِّ عَلَى التَّوْبَةِ وَاسْتِرَى فِيهِ:
- بَيَانُ أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ، وَذَلِكَ لِتَرْغِيبِ الْمُؤْمِنِينَ بِالتَّوْبَةِ.
 - تَوْضِيحُ طَرِيقِ التَّوْبَةِ، حَتَّى يَسْهَلَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ اتِّبَاعُهُ.
 - بَيَانُ مَالِ الْكَافِرِينَ لِالتَّرْهيبِ وَمَالِ الْمُؤْمِنِينَ لِالتَّرْغِيبِ.
- ثُمَّ وَجَّهْ لِأَصْدِقَائِكَ النَّصْحَ فِي أَمْرِ تَخْتَارُهُ، مُسْتَرشِداً بِهَذَا النَّسَقِ الرَّبَّانِيِّ، وَذَلِكَ فِي خَمْسَةِ عَشَرَ سَطْرًا.

سادساً - الاطلاع المكتبي:

اقرأ سورة القيامة، واستعن بأحد كتب التفسير المعتبرة، ثم بين النسق القرآني المتبع في هذه السورة للعظة وبيان العبرة، ولخص ما فهمته من السورة الكريمة في كراستك.

الهدى والعلم (حديث شريف)

قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم:

«مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ
الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا، فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ قَبِلَتْ الْمَاءَ،
فَأَنْبَتَتِ الْكَلَاءَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ
الْمَاءَ، فَفَنَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ، فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا، وَأَصَابَتْ مِنْهَا
طَائِفَةٌ أُخْرَى، إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً، وَلَا تُنْبِتُ كَلَاءً، فَذَلِكَ
مَثَلُ مَنْ فَقَهُ فِي دِينِ اللَّهِ، وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ، فَعَلِمَ وَعَلَّمَ،
وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا، وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي
أُرْسِلْتُ بِهِ».

(رواه البخاري ومسلم بخلاف يسير).

أولاً - الفهم والاستيعاب:

١ - اختر الاجابة الصحيحة مما يلي:

قسّم الحديث الشريف النَّاسَ في موقفهم من الهدى والعلم إلى:

- ثلاثة أقسام: المؤمن، المؤمن العالم، والكافر.

- قسمين: المؤمن، والكافر.

- ثلاثة أقسام: المؤمن، ناقل العلم، والكافر.

٢ - أكمل الفراغات التالية في ضوء فهمك الحديث الشريف.

الأرض النقيّة تُمثّلُ

الأرض الجدباء تُمثّلُ

القيعان تُمثّلُ

٣ - وضح الفرق بين الهدى والعلم.

٤ - وضح لم ربط الرسول «عليه الصلاة والسلام» منفعة الناس في هذا الحديث بالأجاذب من الأرض.

٥ - «ونفعه ما بعثني الله به» مثلت شرطاً وضعه الرسول «عليه الصلاة والسلام» للعالم

المسلم، اشرح ذلك.

ثانياً - الثروة اللغوية:

١ - اكشف في معجمك عن معنى:

كلاً - الغيث - قيعان.

٢ - استخدم مفرد كلمة «أجاذب» في جملة من تعبيرك.

ثالثاً - السَّلامَةُ اللُّغَوِيَّةُ:

- ١ - أعربِ الجملةَ التالية:
فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ قَبْلَتْ الْمَاءَ.
- ٢ - اذكرُ علاماتِ بناءِ الفعلِ الماضي فيما يلي:
- مثلُ ما بعثني اللهُ بهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ.
- وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ.
- فَشَرَبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا.

رابعاً - التَّدْوِقُ الفَنِي:

- ١ - وَضَّحْ نَوْعَ التَّشْبِيهِ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ وَبَيِّنْ بِلَاغَتَهُ.
- ٢ - «لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا».
- اذكرُ نَوْعَ الصُّورَةِ فِيْمَا سَبَقَ مُبَيَّنًّا أَثَرَهَا فِي الْمَعْنَى.
- ٣ - فِي الْحَدِيثِ حُسْنُ تَقْسِيمِ، بَيِّنْهُ، مَوْضِحًا أَثَرَهُ فِي جَمَالِ الْأُسْلُوبِ.
- ٤ - اشرحِ الوَسِيلَةَ التَّعْلِيمِيَّةَ الَّتِي اسْتخدمَهَا الرَّسُولُ «عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ» فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ لِتَقْرِيبِ فِكْرِهِ وَدَعْوَتِهِ لِلنَّاسِ.
- ٥ - وَضَّحْ أَثَرَ اسْتِخْدَامِ «لَمْ يَقْبَلْ» فِي وَصْفِ الرَّسُولِ «صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» لِلْكَافِرِ.

خامساً - التَّعْبِيرُ:

- اكتبْ مَوْضُوعًا تَبَيَّنَ فِيهِ أَنَّ التَّلَامِيذَ أَنْوَاعٌ أَرْبَعَةٌ:
- مَوْهُوبٌ يَرْعَى مَوْهَبَتَهُ بِالْجَدِّ وَالْاجْتِهَادِ.
 - مَوْهُوبٌ يَهْمِلُ مَوْهَبَتَهُ.
 - ذُو قُدْرَةٍ مَحْدُودَةٍ يُنْمِيهَا بِالْجَدِّ وَالْمَثَابِرَةِ.

- ذو قُدرة محدودة يُقْتَلُها بالإهمال.

محاوِلاً أَنْ تَسْتَفِيدَ مِنْ نَسَقِ تَعْبِيرِ الرَّسُولِ «عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ» وبلاغته في الحديثِ وذلك فيما لا يقلُّ عن عشرين سطرًا.

سادسًا - الاطلاع الخارجي:

اقرأ خُطْبَةَ الْوَدَاعِ فِي كِتَابِ «صُورٌ مِنْ حَيَاةِ الرَّسُولِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ» لِأَمِينِ دُوَيْدَارٍ - ط دار المعارف بمصر من ص ٥٩٢ إلى ص ٥٩٤ أو في أي مرجع آخر، وحاول أن تتبين كيف كانت هذه الخُطْبَةُ جامعةً لأهمِّ أحكامِ الإسلامِ في بلاغةٍ وإيجازٍ وسجّلها مرتبةً في كراستك.

المجال الثاني

قراءة في التراث^{٢٤}

- جابر عثرات الكرام.

جابر عشرات الكرام*

قِيلَ: كَانَ فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ خُزَيْمَةُ بْنُ بَشْرِ بْنِ أَبِي أُسَدٍ، كَانَ لَهُ مُرْوَةٌ ظَاهِرَةٌ وَنِعْمَةٌ حَسَنَةٌ، وَفَضْلٌ وَبُرٌّ بِالْأَخْوَانِ، فَلَمْ يَزَلْ عَلَى تِلْكَ الْحَالَةِ حَتَّى قَعَدَ بِهِ الدَّهْرُ فَاحْتَجَّ إِلَى إِخْوَانِهِ الَّذِينَ كَانَ يَتَّفَضَّلُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ يُوَأْسِيهِمْ، فَوَاسَوْهُ حِينًا ثُمَّ مَلَّوهُ، فَلَمَّا لَاحَ لَهُ تَغْيِيرُهُمْ أَتَى امْرَأَتَهُ وَكَانَتْ ابْنَةَ عَمِّهِ، فَقَالَ لَهَا: يَا ابْنَةَ عَمِّي، قَدْ رَأَيْتُ مِنْ إِخْوَانِي تَغْيِيرًا، وَقَدْ عَزَمْتُ عَلَى أَنْ أَلْزِمَ بَيْتِي إِلَى أَنْ يَأْتِيَنِي الْمَوْتُ، فَأَغْلَقَ بَابَهُ وَأَقَامَ يَتَّقَوْتُ بِمَا عِنْدَهُ حَتَّى نَفِدَ وَبَقِيَ حَائِرًا. وَكَانَ يَعْرِفُهُ عِكْرَمَةُ الْفِيَاضِ الرَّبْعِيِّ مُتَوَلِي الْجَزِيرَةَ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَجْلِ كَرَمِهِ، فَبَيْنَمَا هُوَ فِي مَجْلِسِهِ إِذْ ذَكَرَ خُزَيْمَةُ بْنُ بَشْرِ فَقَالَ عِكْرَمَةُ الْفِيَاضِ: مَا حَالُهُ؟

فَقَالُوا: قَدْ صَارَ إِلَى أَمْرٍ لَا يُوصَفُ وَإِنَّهُ أَغْلَقَ بَابَهُ وَلَزِمَ بَيْتَهُ.

قال: أَمَا وَجَدَ خُزَيْمَةَ بْنُ بَشْرِ مُوَأْسِيًّا وَلَا مُكَافِئًا؟

فَقَالُوا: لَا.

فَأَمْسَكَ عَنِ الْكَلَامِ ثُمَّ لَمَّا كَانَ اللَّيْلُ عَمَدَ إِلَى أَرْبَعَةِ آلَافِ دِينَارٍ فَجَعَلَهَا فِي كَيْسٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ أَمَرَ بِإِسْرَاجِ دَابَّتِهِ وَخَرَجَ سِرًّا مِنْ أَهْلِهِ. فَكَرَبَ مَعَهُ غُلَامٌ مِنْ غِلْمَانِهِ يَحْمِلُ الْمَالَ. ثُمَّ سَارَ حَتَّى وَقَفَ بِيَابِ خُزَيْمَةَ فَأَخَذَ الْكَيْسَ مِنَ الْغُلَامِ، ثُمَّ أَبْعَدَهُ عَنْهُ، وَتَقَدَّمَ إِلَى الْبَابِ فَدَفَعَهُ بِنَفْسِهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ خُزَيْمَةُ فَنَاولَهُ الْكَيْسَ، وَقَالَ: أَصْلَحَ بِهَذَا شَأْنُكَ فَتَنَاوَلَهُ فَرَأَهُ ثَقِيلًا فَوَضَعَهُ عَنْ يَدِهِ، ثُمَّ أَمْسَكَ بِلِجَامِ الدَّابَّةِ، وَقَالَ لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ جُعِلْتُ فِدَاكَ.

فَقَالَ لَهُ عِكْرَمَةُ: يَا هَذَا مَا جِئْتُكَ فِي هَذَا وَالسَّاعَةَ أُرِيدُ أَنْ تَعْرِفَنِي؟

قال: فَمَا أَقْبَلُهُ إِلَّا إِنْ عَرَفْتَنِي مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: أَنَا جَابِرُ عَشْرَاتِ الْكِرَامِ.

قال: زِدْنِي.

قال: لَا. ثُمَّ مَضَى وَدَخَلَ خُزَيْمَةَ بِالْكَيْسِ إِلَى ابْنَةِ عَمِّهِ، فَقَالَ لَهَا: أَبْشِرِي فَقَدْ أَتَى اللَّهُ بِالْفَرْجِ وَالْخَيْرِ وَلَوْ كَانَتْ فُلُوسًا فَهِيَ كَثِيرَةٌ قَوْمِي فَاسْرُجِي.

* المرجع: إعلام الناس بما وقع للبرامكة من بني العباس. للإليدي.

قالت: لا سبيل إلى السراج.

فَبَاتَ يَلْمِسُهَا بِيَدِهِ فَيَجِدُ خُشُونَةَ الدَّانِيَةِ وَلَا يُصَدِّقُ، وَأَمَّا عِكْرِمَةُ فَإِنَّهُ رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ فَوَجَدَ امْرَأَتَهُ قَدْ فَقَدَتْهُ، وَسَأَلَتْ عَنْهُ فَأُخْبِرَتْ بِرُكُوبِهِ، فَأَنْكَرَتْ ذَلِكَ وَارْتَابَتْ، وَقَالَتْ لَهُ: وَالِي الْجَزِيرَةِ يَخْرُجُ بَعْدَ هَدْوٍ مِنَ اللَّيْلِ مُنْفَرِدًا، مِنْ غِلْمَانِهِ فِي سِرٍّ مِنْ أَهْلِهِ إِلَّا لَزُوجَةٍ أَوْ سَرِيَةٍ.

فَقَالَ: اعْلَمِي أَنِّي مَا خَرَجْتُ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا.

قالت: فخبّرني فيم خرجت؟

قال: يا هذه ما خرجت في هذا الوقت وأنا أريد أن يعلم بي أحد.

قالت: لأبداً أن تُخبرني؟

قال: تكتمينه إذا.

قالت: فإني أفعل.

فَأُخْبِرَهَا بِالْقِصَّةِ عَلَى وَجْهِهَا وَمَا كَانَ مِنْ قَوْلِهِ وَرَدَّهُ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: أَتَحِبِّينَ أَنْ أَحْلِفَ لَكَ أَيُّضًا؟

قالت: لا؛ فإن قلبي قد سكن وركن إلى ما ذكرت.

وَأَمَّا خُزَيْمَةُ فَلَمَّا أَصْبَحَ صَالِحُ الْغُرَمَاءِ، وَأَصْلَحَ مَا كَانَ مِنْ حَالِهِ ثُمَّ إِنَّهُ تَجَهَّزَ يَرِيدُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَكَانَ نَازِلًا يَوْمئِذٍ بِفِلَسْطِينَ، فَلَمَّا وَقَفَ بِيَابِهِ وَاسْتَأْذَنَ دَخَلَ الْحَاجِبُ فَأُخْبِرَهُ بِمَكَانِهِ، وَكَانَ مَشْهُورًا بِمُرُوءَتِهِ وَكِرَمِهِ. وَكَانَ سُلَيْمَانُ عَارِفًا بِهِ فَأَذِنَ لَهُ، فَلَمَّا دَخَلَ سَلَّمَ عَلَيْهِ بِالْخِلَافَةِ، فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ: يَا خُزَيْمَةُ، مَا أَبْطَأَكَ عَنَّا؟

قال: سوء الحال.

قال: فما منعك من النهضة إلينا؟

قال: ضعفي يا أمير المؤمنين.

قال: فيم نهضت إلينا الآن؟

قال: لَمْ أَعْلَمْ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا أَنِّي بَعْدَ هُدُوءٍ مِنَ اللَّيْلِ لَمْ أَشْعُرْ إِلَّا وَرَجُلٌ يَطْرُقُ الْبَابَ وَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ كَيْتَ وَكَيْتٍ، وَأَخْبَرَهُ بِقِصَّتِهِ مِنْ أَوْلِيهَا إِلَى آخِرِهَا.

فَقَالَ سُلَيْمَانُ: هَلْ تَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلَ؟

فَقَالَ خُزَيْمَةُ: مَا عَرَفْتُهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لِأَنَّهُ كَانَ مُتَنَكِّرًا وَمَا سَمِعْتُ مِنْ لَفْظِهِ إِلَّا: إِنِّي جَابِرُ عَشْرَاتِ الْكِرَامِ.

قال: فَتَلَهَّبَ وَتَلَهَّفَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى مَعْرِفَتِهِ وَقَالَ: لَوْ عَرَفْنَاهُ لَكَافَأْنَاهُ عَلَى مُرُوءَتِهِ ثُمَّ قَالَ: عَلَيَّ بِقِنَاءِ.

فَأَتَيْ بِهَا فَعَقَدَ لِحُزَيْمَةَ بْنِ بَشْرِ الْمَذْكُورِ عَلَى الْجَزِيرَةِ عَامِلًا عَنْ عِكْرِمَةَ الْفِيَاضِ. فَخَرَجَ طَالِبًا الْجَزِيرَةَ، فَلَمَّا قَرَّبَ مِنْهَا خَرَجَ عِكْرِمَةَ وَأَهْلُ الْبَلَدِ لِلِقَائِهِ فَسَلَّمَ بِعُضْهَا عَلَى بَعْضِ ثُمَّ سَارَا جَمِيعًا إِلَى أَنْ دَخَلَا الْبَلَدَ، فَنَزَلَ خُزَيْمَةُ فِي الْإِمَارَةِ وَأَمَرَ أَنْ يُؤْخَذَ لِعِكْرِمَةَ كَفِيلٌ وَأَنْ يُحَاسَبَ، فَحُوسِبَ فَوَجَدَ عَلَيْهِ فُضُولَ أَمْوَالٍ كَثِيرَةٍ فَطَالَبَهُ بِأَدَائِهَا قَالَ: مَالِي إِلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ سَبِيلٌ.

قال: لَا بَدَّ مِنْهَا.

قال: لَيْسَتْ عِنْدِي فَاصِنَعْ مَا أَنْتَ صَانِعٌ.

فَأَمَرَ بِهِ إِلَى الْحَبْسِ، ثُمَّ أَنْفَذَ إِلَيْهِ مَنْ يُطَالِبُهُ، فَأَرْسَلَ يَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ مِمَّنْ يَصُونُ مَالَهُ بِعَرَضِهِ فَاصِنَعْ مَا شِئْتَ.

فَأَمَرَ أَنْ يُكَبَّلَ بِالْحَدِيدِ فَأَقَامَ شَهْرًا كَذَلِكَ أَوْ أَكْثَرَ، فَأَضْنَاهُ ذَلِكَ وَأَضْرَبَهُ، وَبَلَغَ ابْنَةَ عَمِّهِ فَجَزَعَتْ وَاعْتَمَّتْ لِذَلِكَ ثُمَّ دَعَتْ مَوْلَاهُ لَهَا، وَكَانَتْ ذَاتَ عَقْلٍ وَمَعْرِفَةٍ، وَقَالَتْ لَهَا امْضِي السَّاعَةَ إِلَى بَابِ هَذَا الْأَمِيرِ خُزَيْمَةَ بْنِ بَشْرِ وَقُولِي: عِنْدِي نَصِيحَةٌ، فَإِذَا طُلِبْتَ مِنْكَ فَقُولِي: لَا أَقُولُهَا إِلَّا لِلْأَمِيرِ خُزَيْمَةَ بْنِ بَشْرِ، فَإِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ فَسَلِّهِ أَنْ يُخْلِيكَ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَقُولِي: مَا كَانَ هَذَا جَزَاءَ جَابِرِ عَشْرَاتِ الْكِرَامِ مِنْكَ، كَأَفَاتِهِ بِالْحَبْسِ وَالضِّيْقِ وَالْحَدِيدِ.

فَفَعَلَتْ الْجَارِيَةُ ذَلِكَ: فَلَمَّا سَمِعَ خُزَيْمَةُ كَلَامَهَا نَادَى بِرَفِيعِ صَوْتِهِ: وَاسْوَأَاتَاهُ، وَإِنَّهُ لَهَوْ؟

قَالَتْ: نَعَمْ، فَأَمَرَ لَوْقَتِهِ بِدَابَّتِهِ فَأَسْرَجَتْ، وَبَعَثَتْ إِلَى وَجْهِ أَهْلِ الْبَلَدِ فَجَمَعَهُمْ إِلَيْهِ وَآتَى بِهِمْ إِلَى بَابِ

الْحَبْسِ فَفُتِحَ وَدَخَلَ خُزَيْمَةٌ وَمَنْ مَعَهُ، فَرَأَاهُ قَاعِدًا فِي قَاعِ الْحَبْسِ مُتَغَيِّرًا أَضْنَاهُ الضَّرُّ وَالْأَلَمُ وَثَقُلَ الْقَيْودُ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ عِكْرَمَةَ وَإِلَى النَّاسِ أَحْشَمَهُ ذَلِكَ، فَنَكَّسَ رَأْسَهُ، فَأَقْبَلَ خُزَيْمَةَ حَتَّى أَكَبَّ عَلَى رَأْسِهِ فَقَبَّلَهُ، فَرَفَعَ عِكْرَمَةَ إِلَيْهِ رَأْسَهُ وَقَالَ: مَا أَعَقَبَ هَذَا مِنْكَ؟

قَالَ: كَرِيمٌ فِعَالِكِ وَسُوءٌ مُكَافَاتِي.

قَالَ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكَ.

ثُمَّ أَتَى بِالْحَدَادِ فَفَكَ الْقَيْودَ عَنْهُ، وَأَمَرَ خُزَيْمَةَ أَنْ تُوَضَعَ الْقَيْودُ فِي رِجْلِ نَفْسِهِ.

فَقَالَ عِكْرَمَةُ: مَاذَا تُرِيدُ؟

فَقَالَ: أُرِيدُ أَنْ يَنَالَني مِنَ الضَّرِّ مِثْلُ مَا نَالَكَ.

فَقَالَ: أَقْسِمُ عَلَيْكَ بِاللَّهِ لَا تَفْعَلُ.

فَخَرَجَا جَمِيعًا حَتَّى وَصَلَا إِلَى دَارِ خُزَيْمَةَ، فَوَدَّعَهُ عِكْرَمَةُ وَأَرَادَ الْأَنْصِرَافَ عَنْهُ. فَقَالَ: مَا أَنْتَ بِيَارِحُ.

قَالَ: وَمَا تُرِيدُ؟

قَالَ: أَغْيِرُ حَالِكَ. وَإِنَّ حَيَائِي مِنْ بِنْتِ عَمِّكَ أَشَدُّ مِنْ حَيَائِي مِنْكَ.

ثُمَّ أَمَرَ بِالْحَمَامِ فَأَخْلِي، وَدَخَلَ مَعَهُ. فَقَامَ خُزَيْمَةُ وَتَوَلَّى أَمْرَهُ وَخَدَمَهُ بِنَفْسِهِ، ثُمَّ خَرَجَا فَخَلَعَ عَلَيْهِ، وَحَمَلَهُ وَحَمَلَ مَعَهُ مَا لَا كَثِيرًا، ثُمَّ سَارَ مَعَهُ إِلَى دَارِهِ وَاسْتَأْذَنَهُ فِي الْإِعْتِدَارِ إِلَى ابْنَةِ عَمِّهِ، فَاعْتَذَرَ إِلَيْهَا وَتَدَمَّمَ مِنْ ذَلِكَ.

قَالَ: ثُمَّ سَأَلَهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَيَسِيرُ مَعَهُ إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ مُقِيمٌ بِالرَّمْلَةِ، فَأَنْعَمَ لَهُ بِذَلِكَ. وَسَارَا جَمِيعًا حَتَّى قَدَمَا عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَدَخَلَ الْحَاجِبُ فَأَعْلَمَهُ بِقُدُومِ خُزَيْمَةَ بْنِ بَشْرِ، فَرَاعَهُ ذَلِكَ وَقَالَ: وَالِي الْجَزِيرَةِ يَقْدُمُ بِغَيْرِ أَمْرِنَا؟ مَا هَذَا إِلَّا لِحَادِثٍ عَظِيمٍ! فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ لَهُ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ: مَا وَرَاءَكَ يَا خُزَيْمَةُ؟

قَالَ: الْخَيْرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ.

قَالَ: فَمَا الَّذِي أَقْدَمَكَ؟

قال: ظفرتُ بجابرِ عشراتِ الكرامِ، فأحببتُ أن أسركَ به لِمَا رَأَيْتُ مِنْ تَلَهِّفِكَ وَتَشَوُّقِكَ إِلَيَّ رُؤْيَتِهِ.

قال: وَمَنْ هُوَ؟

قال: عِكْرِمَةُ الْفَيَّاضِ.

قال: فَأَذِنَ لَهُ بِالْدُخُولِ.

فَدَخَلَ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ بِالْخِلاَفَةِ فَرَحَّبَ بِهِ وَأَذْنَاهُ مِنْ مَجْلِسِهِ وَقَالَ: يَا عِكْرِمَةُ مَا كَانَ خَيْرُكَ لِي إِلَّا وَبِالْأَعْيُنِ، ثُمَّ قَالَ سَلِيمَانُ: اكْتُبْ حَوَائِجَكَ كُلَّهَا وَمَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي رُقْعَةٍ. فَفَعَلَ ذَلِكَ، فَأَمَرَ بِقَضَائِهَا مِنْ سَاعَتِهِ، وَأَمَرَ لَهُ بِعَشْرَةِ آلَافِ دِينَارٍ وَسَفْطِينِ (١) ثِيَابًا، ثُمَّ دَعَا بِقِنَاةٍ وَعَقَدَ لَهُ عَلَى الْجَزِيرَةِ وَأَرْمِينِيَّةً وَأَذْرَبِيجانًا وَقَالَ لَهُ: أَمْرٌ خُزَيْمَةٌ إِلَيْكَ إِنْ شِئْتَ أَبْقِيهِ وَإِنْ شِئْتَ عَزَلْتَهُ.

قال: بَلْ أَرُدُّهُ إِلَى عَمَلِهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. ثُمَّ أَنْصَرَفَا مِنْ عِنْدِهِ جَمِيعًا وَلَمْ يَزَالَا عَامِلِينَ لِسَلِيمَانَ مَدَّةَ خِلاَفَتِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

التقويم

أولاً - الفهم والاستيعاب:

١ - ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمَامَ كُلِّ ما تَبَرَّزَهُ القِصَّةُ الَّتِي قَرَأْتَهَا مِنْ قِيم:

- العَدَلِ.

- مَساعِدَةُ المَحْتَاجِ.

- نَجْدَةُ المَلْهُوفِ.

- الصَّبْرِ عَلى الشَّدائِدِ.

- رَدِّ الجَمِيلِ.

- الاعْتِرافِ بِالخَطِإِ وإِصْلاحِهِ.

٢ - أَبْرَزُ شَخْصِيَّاتِ هَذِهِ القِصَّةِ: خُزَيْمَةُ بِنُ بَشْرِ - عِكرَمَةُ الفِياضِ - سَليمانُ بِنِ عَبْدِ المَلِكِ.

زَوْجَةُ خُزَيْمَةَ - زَوْجَةُ عِكرَمَةَ.

سَجِّلْ أَمَامَ كُلِّ شَخْصِيَّةٍ ما يُمَكِّنُ أَنْ تَصِفَها بِهِ:

..... - خُزَيْمَةُ بِنُ بَشْرِ

..... - عِكرَمَةُ الفِياضِ

..... - سَليمانُ بِنِ عَبْدِ المَلِكِ

..... - زَوْجَةُ خُزَيْمَةَ

..... - زَوْجَةُ عِكرَمَةَ

٣ - أَيُّ شَخْصِيَّاتِ هَذِهِ القِصَّةِ نالَتْ إِعْجابَكَ؟ ولِماذا؟

٤ - ما الَّذِي أَبْرَزْتَهُ هَذِهِ القِصَّةُ مِنْ واجِبَاتِ كُلِّ مِنَ الحاكِمِ وَالزَّوْجَةِ؟

..... الحَاكِمُ: -
..... الزَّوْجَةُ: -

٥- أَيُّ مَوَاقِفِ هَذِهِ الْقِصَّةِ أَعْجَبَكَ؟ وَلِمَاذَا؟

٦- وَأَيُّ الْمَوَاقِفِ فِيهَا لَا تَرْضَاهُ؟ وَلِمَاذَا؟

٧- تَخَيَّرِ الصَّحِيحَ مِمَّا يَلِي كُلَّ عِبَارَةٍ مِمَّا يَلِي لِتُكْمَلَهَا بِهِ:

أ- (وَقَعَتْ أَحْدَاثُ هَذِهِ الْقِصَّةِ):

() - فِي الْعَصْرِ الْجَاهِلِيِّ.

() - فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ.

() - فِي الْعَصْرِ الْأُمَوِيِّ.

() - فِي الْعَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ.

ب- بَدَتْ أَحْدَاثُ هَذِهِ الْقِصَّةِ:

() - وَاقِعِيَّةً.

() - خَيَالِيَّةً.

() - وَاقِعِيَّةً غَيْرَهَا خَيَالُ الْكَاتِبِ.

() - مُتَنَاقِضَةً.

٨- مَا الَّذِي يَحْتَاجُهُ مُجْتَمَعُنَا مِمَّا أَبْرَزَتْهُ هَذِهِ الْقِصَّةُ مِنْ قِيمٍ؟ وَلِمَاذَا؟

ثَانِيًا - الثَّرْوَةُ اللُّغَوِيَّةُ:

١- مَا الْمَرَادُ بِكُلِّ تَعْبِيرٍ مِمَّا يَلِي:

- لَاحَ لَهُ تَغْيِيرُهُمْ.

- أَمْسَكَ بِلِجَامِ الدَّابَّةِ.

- أَخْبَرَهَا بِالْقِصَّةِ عَلَى وَجْهِهَا.

- سَلِيهِ أَنْ يُخْلِيكَ.

٢ - هَاتِ جَمْعَ كُلِّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَلِي فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:

سِرَاجٍ - سَرَجٍ - لَجَامٍ - سَرِيَّةٍ .

٣ - هَاتِ مَفْرَدَ كُلِّ جَمْعٍ تَحْتَهُ خَطٌّ فِيمَا يَلِي، ثُمَّ ضَعُهُ فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:

- فَلَمَّا أَصْبَحَ صَالِحُ الْغُرَمَاءِ.....

- فَوَجَدَ عَلَيْهِ فُضُولَ أَمْوَالٍ كَثِيرَةٍ.....

- أَكْتُبُ حَوَائِجَكَ كُلَّهَا.....

٤ - ارْجِعْ إِلَى مُعْجَمِكَ وَسَجِّلْ مَعَانِي كُلِّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَلِي:

جَابِرٍ - مُرْوَعَةٍ - قَنَاةٍ

٥ - اسْتَخْدِمِ الْأَفْعَالَ التَّالِيَةَ فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ تُبْرِزُ مَعْنَاهَا الْمُرَادَ فِي مَوَاضِعِهَا مِنَ الْقِصَّةِ:

أَضْنَاهُ - أَحْشَمُهُ - يَتَقَوَّتُ - ارْتَابَتْ - رَاعَهُ .

٦ - فَرِّقْ فِي الْمَعْنَى بَيْنَ كُلِّ كَلِمَتَيْنِ مِمَّا يَلِي بَعْدَ الرَّجُوعِ إِلَى مُعْجَمِكَ:

نَفِدَ - نَفَذَ .

بَرَّ - بُرِّ .

جَزَعَ - جَذَعَ .

ثَالِثًا السَّلَامَةُ اللُّغَوِيَّةُ:

١ - اقْرَأْ مَا يَلِي ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا بَعْدَهُ:

فَلَمَّا لَاحَ لَهُ تَغْيِيرُهُمْ أَتَى امْرَأَتَهُ وَكَانَتْ ابْنَةَ عَمِّهِ، فَقَالَ لَهَا: يَا ابْنَةَ عَمِّي، قَدْ رَأَيْتُ مِنْ إِخْوَانِي تَغْيِيرًا، وَقَدْ عَزَمْتُ عَلَى أَنْ أَلْزِمَ بَيْتِي إِلَى أَنْ يَأْتِيَنِي الْمَوْتُ، فَأَغْلَقَ بَابَهُ وَأَقَامَ يَتَقَوَّتُ بِمَا عِنْدَهُ حَتَّى نَفِدَ وَبَقِيَ حَائِرًا.

أ- اضْبِطْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ وَاذْكُرْ سَبَبَ هَذَا الضَّبْطِ.

ب - اسْتَخْرِجْ مِمَّا سَبَقَ:

- حَالًا مُفْرَدَةً وَأُخْرَى جُمْلَةً.

- مصدرًا مؤولاً وبين موقعه .

- مصدرًا صريحًا وأذكر فعله .

ج- هات من كل فعل من الأفعال التالية ثلاثة أنواع من المشتقات في جمل من عندك:

لاح - أتى - رأى .

٢ - امدح ما يستحق المدح، ودم ما يستحق الدم مما يلي، مع استيفاء أنواع الفاعل وذلك في أساليب تامة:

المروءة - البر بالإخوان - العثرات - سوء المكافأة .

٣ - احتاج - واسى - ينال .

هات اسم الفاعل ثم اسم المفعول من كل فعل مما سبق، ثم ضع كلا منهما في جملة من إنشائك .

رابعاً - التذوق الفني:

١ - ضع علامة (✓) أمام الصحيح، لتكمل به ما قبله فيما يلي:

أ- مما يميّز الأسلوب في هذه القصة التراثية:

() - الولع بالمحسنات والتزام السجع .

() - غرابة الألفاظ وغموض المعاني .

() - صعوبة التراكيب، وكثرة الغريب .

() - سهولة الألفاظ ووضوح المعاني .

ب - تمثّلت العقدة في هذه القصة في:

() - تغيير حال خزيمة بن بشر .

() - ازتياب زوجة عكرمة في أمره .

() - حبس خزيمة لعكرمة الفياض .

() - تعيين خزيمة عاملاً على الجزيرة .

٢ - علام يدل استخدام الفعل (قيل) في مستهل عرض أحداثها؟

٣ - عمّ يُكنى بالتعبيرات التالية:

..... قَعَدَ بِهِ الدَّهْرُ

..... أَغْلَقَ بَابَهُ وَلَزِمَ بَيْتَهُ

..... نَكَسَ رَأْسَهُ

..... تَلَهَّبَ وَتَلَهَّفَ سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ

٤ - بَيْنَ نَوْعِ كُلِّ أُسْلُوبٍ مِمَّا يَلِي وَادَّكَرَ غَرَضَهُ الْبَلَاغِيَّ وَمَا يَقِفُ وَرَاءَهُ مِنْ عَاطِفَةٍ:

..... جُعِلْتُ فِدَاكَ

..... وَاسْوَأَاتَاهُ

..... وَالِي الْجَزِيرَةِ يَقْدُمُ بَعِيرٍ أَمْرِنَا؟

٥ - إِلَى أَيِّ الْفُنُونِ يُمَكِّنُ أَنْ تَنْسَبَ مَا قَرَأْتَ: الْقِصَّةِ أَمْ الْقِصَّةِ الْقَصِيرَةِ أَمْ الْأَقْصُوصَةِ؟ وَلِمَاذَا؟

٦ - عَنَّا صُرِّ الْقِصَّةِ: الْبَيْئَةُ - الشَّخْصِيَّاتُ - الْعُقْدَةُ - الْحُلُّ - الْمَغْزَى.

فَفِيهِمْ تَمَثَّلْ كُلُّ جَانِبٍ؟

خَامِسًا - التَّعْبِيرُ:

- تَحْفَلُ الْحَيَاةُ مِنْ حَوْلِنَا بِأَمْثَلَةِ الْمَرْوَةِ، اكْتُبْ قِصَّةً تُؤَكِّدُ هَذِهِ الصِّفَةَ مِمَّا سَمِعْتَ أَوْ قَرَأْتَ.

- لِلْقِيَمِ الْفَاضِلَةِ أَثْرُهَا فِي تَأْلِيفِ الْقُلُوبِ وَقُوَّةِ الْجَمَاعَةِ. اكْتُبْ كَلِمَةً حَوْلَ هَذَا الْمَعْنَى تَلْقِيهَا فِي إِذَاعَةِ الْمَدْرَسَةِ فِي خَمْسِ دَقَائِقٍ.

سَادِسًا - الْإِطْلَاعُ الْمَكْتُبِيُّ:

ارْجِعْ إِلَى كِتَابِ «الْحَيَوَانَ» لِلجَاحِظِ، وَاقْرَأْ مَا جَاءَ فِيهِ عَنْ حَيْلِ (الْحَيَّةِ)، وَسَجِّلْ مَا يَكْشِفُهُ ذَلِكَ مِنْ ثِقَافَةِ الْجَاحِظِ وَمِنْ سِمَاتِ أُسْلُوبِهِ مُسْتَدِلًّا لِكُلِّ مِنَ الْجَانِبَيْنِ.

المجال الثالث

الأدب علاج لمشكلات المجتمع

- «أي صيغ ذلك؟» لأحمد الزين.

أَيُّ صَبِغٍ ذَاكَ؟*

الشاعر أحمد الزين

يَا لِسَانَ الْحَقِّ لَا تَنْطَلِقِ
عَلَّمُونَا يَا أَوْلِي الْحُظُوءِ مَا
وَأَمَّنَحُونَا ذَلِكَ الصَّبِغَ الَّذِي
أَوْفَدُّونَا عَلَى صُنَّاعِهِ
أَيُّ صَبِغٍ ذَاكَ مَا أَعْجَبَهُ
أَلْبَسَ الشَّمْسَ ظِلَامًا دَامِسًا
عَلَّمُونَا نَصِيفَ الْمِرَّةِ بِمَا
يَمْنَحُ الْفِطْنَةَ أَعْجَبَى خَلْقِهِ
إِنْ سَمِعْنَا نَاهِقًا قُلْنَا لَهُ
نَكَذِبُ الْعَصْرَ كَمَا يَكْذِبُنَا

كَمْ كِفَايَاتٍ نَفَاهَا قَوْمُهَا
وَضَعَتْ فِي مَوْطِئِ النَّعْلِ وَلَوْ
عَلَّمُونَا يَا أَوْلِي الْحُظُوءِ مَا
وَجْهُودٍ أَلْقَيْتُ فِي الطَّرْقِ
أَنْصَفُوهَا وَضَعَتْ فِي الْحَدَقِ
قَدْ عَلَّمْتُمْ مِنْ طِلَاءِ الْخُلُقِ

عَلَّمُونَا أَنْ نُنَافِيَ فِي زَمَنِ
أَوْ دَعُونَا فَلَكُمْ دُنْيَا الْغِنَى
مَرَّةً أَخْطَأْتَهَا فِي عُمْرِي
مُنْذُ أَنْ أَخْطَأْتُ فِيهِ لَمْ أَبْتَ
فِيهِ مَنْ لَمْ يَتَمَلَّقُ يُمَلِّقِ
إِنَّمَا نَحْيَا بِدُنْيَا الْخُلُقِ
بِثَنَاءٍ قُلْتُهُ فِي نَزَقِ
لَيْلَةٍ إِلَّا بِطَرْفِ أَرِقِ

* من ديوان أحمد الزين.

التقويم

أولاً الفَهْمُ والاستيعابُ:

١ - اختر الاجابة الصَّحيحة فيما يلي:

أ - تشيعُ في القصيدةِ مشاعرُ:

()

- السَّخْرِيَّةُ .

()

- المَرَارَةُ .

()

- الحَنْقُ .

()

- اليأسُ .

ب - المُشكلةُ الاجتماعيةُ التي يتحدَّثُ عنها الشاعرُ:

()

- إهمالُ الكفائياتِ

()

- شيوعُ النفاقِ .

()

- وجودُ الإرهابِ .

()

- كثرةُ الفقرِ .

ج- هدفُ الشاعرِ مِنْ عَرَضِهِ لمشكلةِ النِّفاقِ في المجتمعِ أن:

()

- يقدِّمَ حلاً لها .

()

- يلفتَ أنظارَ الناسِ إليها .

()

- يُعبِّرُ عن فئةِ المتضررينَ بها .

()

- يُنفِّرُ النَّاسَ منها .

د - يقصدُ الشَّاعرُ بالصَّبغِ:

- () - الكَذِبَ .
() - النِّفاقَ .
() - المُجاملَةَ .
() - الغَدْرَ .

هـ - يقصدُ الشَّاعرُ بأولي الحُظوةِ:

- () - الأَغنياءَ مِنَ النَّاسِ .
() - الرُّؤساءَ على النَّاسِ .
() - المَقْرَبِينَ إلى أَصحابِ النُّفوذِ .
() - المَحْبُوبِينَ بَيْنَ النَّاسِ .

و - المقطعُ الثاني مِنَ القصيدةِ:

- () - يعرضُ المشكَلَةَ .
() - يبيِّنُ نتائجَها .
() - يُحلِّلُ أسبابَها .
() - يُقدِّمُ حلولاً لها .

ز - المقطعُ الأخيرُ مِنَ القصيدةِ يُبيِّنُ:

- () - يأسَ الشَّاعرِ مِنْ تَغْيِيرِ خُلُقِهِ .
() - طموحَ الشَّاعرِ إلى تَغْيِيرِ نَفْسِهِ .
() - رَغْبَةَ الشَّاعرِ في نَيْلِ الحُظوةِ .
() - يأسَ الشَّاعرِ مِنْ إِصْلاحِ مجتمعهِ .

٢ - اختَر أحدَ القولينِ الآتيينِ وعلل هذا الاختيارَ:

يشابهُ الصَّبغُ والنِّفاقُ بأنَّهما يُؤديانِ إلى:

- تَجْمِيلِ القبيحِ .
- سَتْرِ العيوبِ .

- ٣ - فِي الْآيَاتِ التَّالِيَةِ مِنَ الْقَصِيدَةِ أَوْضَحَ الشَّاعِرُ أَهَمَّ صِفَاتِ النَّفَاقِ وَمَظَاهِرِهِ بَيْنَهَا:
- عَلَّمُونَا نَصْفَ الْمَرْءِ بِمَا لَيْسَ فِيهِ، مَنْ يُنَافِقُ يَنْفُقُ
يَمْنَحُ الْفِطْنَةَ أَغْبَى خَلْقِهِ وَالذِّكَاءَ الْمَحْضَ رَأْسَ الْأَحْمَقِ
إِنْ سَمِعْنَا نَاهِقًا قُلْنَا لَهُ إِيهِ يَا بَلْبُلُ بِالصَّبِّ أَرْفُقُ
- ٤ - فِي الْبَيْتَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ مِنَ الْقَصِيدَةِ ذَكَرَ الشَّاعِرُ مَوْقِفًا مَرَّ بِهِ. وَضَّحَهُ مَبِينًا عَلاَقَتَهُ بِمَا سَبَقَ مِنْ آيَاتٍ.

ثَانِيًا: الثَّرْوَةُ اللُّغَوِيَّةُ:

- ١ - ضَعِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ فِي جُمَلٍ تَبِينُ فَهْمَكَ الْفَرْقَ بَيْنَهَا فِي الْمَعْنَى.
(يُنَافِقُ، يَنْفُقُ) - (يَتَمَلَّقُ - يَمَلِّقُ)
- ٢ - اكشِفْ فِي مَعْجَمِكَ عَنْ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ:
الْمَيْنُ - الْمَحْضُ - الصَّبُّ - نَزَقُ
- ٣ - ضَعِ خَطًّا تَحْتَ الْكَلِمَةِ الْأَقْرَبِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطًّا مِمَّا يَلِي:
نَكْذِبُ الْعَصْرَ كَمَا يَكْذِبُنَا - بئْرْمَيْنٍ فَاسْتَقِ مِنْهَا وَاسْتَقِ
نَفَاقٌ - كَذِبٌ - جَوْرٌ
وَضِعْتَ فِي مَوْطِئِ النَّعْلِ وَلَوْ - أَنْصَفُوهَا وَضِعْتَ فِي الْحَدَقِ
الْعَيُونَ - الْقُلُوبُ - الرَّمُوشُ
- مَنْذُ أَنْ أَخْطَأْتُ فِيهِ لَمْ أَبْتَ - لَيْلَةً إِلَّا بِطَرْفِ أَرْقٍ
حِيرَانٌ - نَشْوَانٌ - سَهْرَانٌ
- ٤ - اكْمَلِ مَا يَلِي:
المقصودُ:

بأهل الملق.....

بدنيا الخلق.....

ثالثاً - السَّلَامَةُ اللُّغَوِيَّةُ:

١ - أَعْرَبَ مَا تَحْتَهُ حَطُّ فِي الْأَبْيَاتِ التَّالِيَةِ:

- يَا لِسَانَ الْحَقِّ لَا تَنْطَلِقِ

فَازْ بِالْحُظْوَةِ أَهْلُ الْمَلِكِ

- أَلْبَسَ الشَّمْسَ ظِلَامًا دَامِسًا

وَكَسَا الْإِظْلَامَ شَمْسَ الْمَشْرِقِ

- مِنْذَ أَنْ أَخْطَأْتُ فِيهِ لَمْ أَبْتَ

لَيْلَةً إِلَّا بِطَرْفِ أَرْقِ

٢ - وَضَّحْ عِلَاقَةَ الْجُمْلَةِ الَّتِي بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ بِمَا قَبْلَهَا.

عَلَّمُونَا أَنْنَا فِي زَمَنِ

فِيهِ مَنْ لَمْ يَتَمَلَّقْ (يُمَلِّقِ)

٣ - بَيِّنْ نَوْعَ الْأَسْلُوبِ فِيمَا بَيْنَ الْأَقْوَاسِ وَأَعْرِبْهُ.

«أَيُّ صِبْغٍ ذَاكَ مَا أَعْجَبَهُ»

صَادِقُ الْغِشِّ وَإِنْ لَمْ يَصْدُقِ

رابعاً: التَّدْوِقُ الفَنِي:

١ - تَتَبَّعْ مَا يَأْتِي فِي أَبْيَاتِ الْمَقْطَعِ الْأَوَّلِ مِنَ الْقَصِيدَةِ، وَبَيِّنْ أَثْرَهُ فِي الْمَعْنَى.

أ - اسْتِخْدَامُ الشَّاعِرِ أُسْلُوبِ الْخِطَابِ فِي الْأَبْيَاتِ مِنَ الثَّانِي إِلَى الرَّابِعِ.

ب - التَّغْيِيرُ الْمَفْاجِئُ فِيمَا تَعُودُ عَلَيْهِ الضَّمَائِرُ الْمُسْتَعْدَمَةُ.

ج - إِضَافَةُ الْغِشِّ إِلَى الصِّدْقِ فِي الْبَيْتِ الْخَامِسِ.

٢ - بَيِّنْ أَثْرَ اسْتِخْدَامِ كَلِمَةِ «نَاهِقًا» فِي مَعْنَى الْبَيْتِ التَّاسِعِ.

٣ - بَيِّنِ الْبَدِيعَ فِي الْبَيْتِ الثَّلَاثِ، مَوْضِحًا أَثْرَهُ فِي الْمَعْنَى.

٤ - وَضِّحِ الصُّورَةَ الْبَلَاغِيَّةَ فِي الْبَيْتِ السَّادِسِ مُبَيِّنًا أَثْرَهَا فِي الْمَعْنَى.

٥ - بَيِّنْ سَبَبَ إِلْحَاحِ الشَّاعِرِ عَلَيَّ اسْتِخْدَامِ كَلِمَةِ «عَلَّمُونَا» فِي الْأَبْيَاتِ.

٦ - بَيِّنِ الْعِلَاقَةَ الْمَعْنَوِيَّةَ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي عَشَرَ:

«وُضِعَتْ فِي مَوْطِئِ النَّعْلِ» وَ «وُضِعَتْ فِي الْحَدَقِ».

٧ - وَضَحَ عِلَاقَةَ كُلِّ بَيْتٍ مِّنَ الْبَيْتَيْنِ التَّالِيَيْنِ بِمَا سَبَقَهُ مِنَ الْآيَاتِ:

- نَكْذِبُ الْعَصْرَ كَمَا يَكْذِبُنَا
- أَوْدَعُونَا فَلَكُمْ دُنْيَا الْغِنَى
بِئْرٍ مَّيْنٍ فَاسْتَقِ مِنْهَا وَاسْتَقِ
إِنَّمَا نَحْيَا بِدُنْيَا الْخُلُقِ

خامسًا - التَّعْبِيرُ:

اكتُبْ موضوعًا في عشرين سَطْرًا عَنْ خَطَرِ النِّفَاقِ عَلَى الْمَجْتَمَعِ.

سادسًا: الاطِّلاع:

ارْجِعْ إِلَى دِيْوَانِ الشَّاعِرِ بَيْرَمِ التُّونِسِيِّ وَاقْرَأْ مِنْهُ قَصِيدَتَهُ «الْمَجْلِسُ الْبَلَدِيُّ» ثُمَّ أَجِبْ عَنِ التَّالِيِ:
- قَارِنِ بَيْنَ الْقَصِيدَةِ الَّتِي أَمَامَكَ وَقَصِيدَةِ الشَّاعِرِ بَيْرَمِ التُّونِسِيِّ مَبْنًى أَوْجِهَ الشَّبَهَ وَأَوْجِهَ الْخِلَافَ بَيْنَ الْقَصِيدَتَيْنِ.

المجال الرابع

قراءة للنقد

- الإسلامُ يحاربُ السلبية.



الإسلام يحاربُ السلبية*

«السلبية» كلمة تُقابلُ كلمة «الإيجابية»، وهما من الألفاظ التي هيأها الاستعمال اللغوي المعاصر جَوًّا من الشُّيوع والذُّيوع، وفي السلبية معنى السلب والانتهاج مع الانسحاب، وحمل النفس على الانعزال والفرار، وفي الإيجابية معنى الوجوب والالتزام، وحمل النفس على أداء ما يجب أن يُؤدَّى، ففي السلبية أخذٌ وعجزٌ، وفي الإيجابية إعطاءٌ وقوةٌ.

يدورُ مفهومُ «السلبية» الآن على عديم الاهتمام بشأن الغير، وعلى التخلص من التبعات والفرار من المسؤوليات، وإلقاء الأحمال بعيداً عن النفس والذات على أكتاف هذا وذاك وذلك، دون أن يُفكّر صاحب النزعة السلبية في أن يتجاوب أو يشارك أو يعاون، وهي صفة إن دلّت على شيء فإنما تدلُّ على ضعف الذات، وتفاهة الشخصية، وخور العزيمة، مع الأنانية والأثرة، وهذه الصفة إذا تمكّنت من قوم تركتهم كأعجاز نخلٍ منقعرٍ، إذ يغدون أشباحاً بلا أرواح، وظلالاً بلا عزائم، وذيولاً بلا رفعة أو أصالة، ولئن تنهضَ لمجتمعٍ فاضلٍ دعامةٌ إن كان أبناؤه على هذا الخلقِ الذميم.

وَالإِسْلَامُ الْعَظِيمُ قَدْ عَلَّمَ أَبْنَاءَهُ أَنْ يَحْقُقُوا ذَوَاتِهِمْ، وَأَنْ يَعْبُرُوا عَنْ هَمَمِهِمْ، وَأَنْ يُشَارِكُوا بِعَزَائِمِهِمْ، وَأَنْ يَنْهَضُوا بِكُلِّ مَا يُمَكِّنُهُمُ النَّهْوُضَ بِهِ مِنْ تَبَعَاتٍ وَوَأَجِبَاتٍ، ضَاقَتْ بِهِمْ تِلْكَ التَّبَعَاتُ أَمْ اتَّسَعَتْ، خَصَّتْ هَذِهِ الْوَأَجِبَاتُ أُمَّ عَمَّتْ، وَحِينَمَا صَوَّرَ الْحَدِيثُ النَّبَوِيُّ أَتْبَاعَ مُحَمَّدٍ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- بِأَنَّهُمْ كَالْبَنِيَانِ الْمَرْصُوعِينَ، وَأَنَّهُمْ كَالْجَسَدِ الْوَاحِدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالْحَمَى وَالسَّهْرِ، أَرَادَ أَنْ يَعْلَمَهُمْ حَقِيقَةَ الْإِجَابِيَّةِ، وَأَنْ يُبْعَدَ عَنْ حِمَاهِمُ قِتَامَ السَّلْبِيَّةِ، فَكُلٌّ مِنْهُمْ رَاعٍ وَمَرَعِيٌّ، وَكُلٌّ مِنْهُمْ نَاصِحٌ وَمُنْصُوحٌ، وَكُلٌّ مِنْهُمْ مَعِينٌ وَمُعَانٌ، وَكُلٌّ مِنْهُمْ يُسْتَطِيعُ لِيَكُونَ الْجَمِيعُ مِنْ أَهْلِ النَّجَاحِ وَالْفَلَاحِ:

﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصَّوْا بِالْحَقِّ وَتَوَّصَّوْا بِالصَّبْرِ﴾ ﴿١٠٤١﴾ * (العصر).

وهذا هو مُعلِّمُ الانسانية وأستاذ البشرية محمدٌ -صلواتُ اللهِ وسلامه عليه- يُعطي أتباعه الدرسَ الهامَّ

في مقاومة السلبية، فيقول: «مَنْ لَمْ يَهْتَم بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ»، ومن اهتم بأمر أمته بحث شؤونها، وعرف آلامها وآمالها، وسعى في جلب الخير لها، وأسهم في دفع الشر عنها، وبهذا يكون إيجابياً لا سلبياً.

ويعود الرسول إلى تدريب أتباعه على الإيجابية ومقاومة السلبية، عن طريق تقديم الوجوه الكثيرة من الخير والنفع والمعاونة إلى كل محتاج، فيقول -عليه الصلاة والسلام- «مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ»^(١). وهذا الهدى النبوي الكريم مستمد من التبعية القرآني الصافي الذي يحرض على الإيجابية في ميادين الخير، وإلى مقاومة السلبية المؤذية المخزبة، وذلك حيث يقول القرآن الكريم: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾^(٢).

وإذا كانت الإيجابية العملية تتمثل في فعل الطيبات والخيرات، فإنها أيضاً تتمثل في مقاومة الشرور والآفات، ولذلك يقول الرسول -عليه الصلاة والسلام- «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مَنكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان»^(٣). وحذر الرسول من ترك الشر يستفحل -استفحال الداء العضال، لئلا يؤدي ذلك إلى دمار الجميع، فقال: «إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه»^(٤)، وكما حارب الإسلام السلبية في مجال العمل حاربها في مجال القول، فحث على الجهر بالكلمة الطيبة والقول النافع الذي يشارك به صاحبه في التوجيه والإرشاد فقال القرآن ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾^(٥) وقال النبي وما أبلغ ما قال: «مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ»^(٦).

وهناك صنف من الناس لا عقل لهم ولا رشاد، فهم يتبعون كل ناعق، ويؤمنون على كلام كل ناطق. لا نجد لهم رأياً، ولا فكراً، ولا استقلال شخصية، وهذه المتابعة العمياء لونها صارخ من ألوان السلبية وضياع الشخصية، وقد حارب الرسول هذا التمييع أشد المحاربة، فقال: «لا تكونوا إمعة تقولون إن أحسن الناس

(١) صحيح مسلم كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار.

(٢) سورة المائدة الآية (٢)

(٣) صحيح مسلم كتاب الإيمان رقم ٧٠

(٤) سنن الترمذي / كتاب الفتن رقم ٢٠٩٤

(٥) سورة آل عمران ١٠٤

(٦) صحيح مسلم كتاب الإمارة ٣٠٥٠٩

أَحْسَنًا، وَإِنْ ظَلَمُوا ظَلَمْنَا، وَلَكِنْ وَطَّنُوا أَنْفُسَكُمْ، إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَنْ تُحْسِنُوا، وَإِنْ أَسَاءُوا فَلَا تَظْلَمُوا»^(١)

وَحَتَّى السَّلْبِيَّةِ فِي التَّفْكِيرِ حَارِبَهَا الْإِسْلَامُ، فَالْقَاعِدَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ تَقُولُ: «إِنَّ مِنْ اجْتِهَادِ فَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَمَنْ اجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ وَاحِدٌ» وَالاجْتِهَادُ هُوَ بَذْلُ الطَّاقَةِ فِي سَبِيلِ الْوُصُولِ إِلَى الْحَقِّ، وَهَذَا هُوَ مَعَادُ بِنُ جَبَلٍ يُعْطِينَا مِثْلًا لِلْإِيجَابِيَّةِ الصَّالِحَةِ فِي التَّفْكِيرِ وَالْاجْتِهَادِ حِينَمَا يُبْعَثُ الرَّسُولُ إِلَى الْيَمَنِ، وَيَسْأَلُهُ كَيْفَ يَقْضِي بَيْنَ النَّاسِ، فَيَجِيبُهُ بِأَنَّهُ سَيَتَّبِعُ الْقُرْآنَ وَالْحَدِيثَ، فَإِذَا لَمْ يَجِدِ الْحَكْمَ مَنْصُوصًا عَلَيْهِ فِيهِمَا، فَإِنَّهُ سَيَجْتَهِدُ بِرَأْيِهِ، فَيَفْرُحُ النَّبِيُّ لَذَلِكَ وَيَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ اللَّهِ لِمَا يُحِبُّهُ رَسُولُ اللَّهِ.

وَلَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ الْمَثَلَ الْأَعْلَى فِي مُحَارَبَةِ السَّلْبِيَّةِ، فَهُوَ لَا يَدْخُرُ وَسْعًا فِي مُعَاوَنَةِ النَّاسِ وَحَلِّ مُشْكَالَتِهِمْ، وَالنُّهُوضِ بِتَبْعَاتِهِمْ، وَهُوَ يُحْمَلُ نَفْسَهُ مَا لَا تَحْمِلُهُ نَفْسٌ أُخْرَى فِي هَذَا الْمَجَالِ وَلَقَدْ جَاءَهُ رَجُلٌ يَسْأَلُهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ: مَا عِنْدِي شَيْءٌ، وَلَكِنْ ابْتِعْ عَلَيَّ (أَيِ اشْتَرِ عَلَيَّ حِسَابِي) فَإِذَا جَاءَنَا شَيْءٌ قَضَيْنَاهُ، وَكَانَ عَمْرٌ حَاضِرًا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كَلَّفَكَ اللَّهُ مَا لَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ، فَكَرِهَ النَّبِيُّ ذَلِكَ، وَهَنَا قَالَ أَحَدُ الْأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْفِقْ وَلَا تَخَفْ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالًا، فَبَدَأَ الْبِشْرُ فِي وَجْهِ الرَّسُولِ وَقَالَ: بِهَذَا أُمِرْتُ!.

وَفِي ظِلَالِ هَذِهِ الْمُبَادِيءِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْعَالِيَةِ تَرَبَّى شَبَابٌ كُلُّهُمْ عَزْمٌ وَإِقْدَامٌ، وَإِيجَابِيَّةٌ وَنَفُورٌ مِنَ السَّلْبِيَّةِ حَتَّى نَسَمَعَ أَحَدَهُمْ يَقُولُ:

اطرحوا الأمر إلينا
واحملوا الكل علينا
إننا قوم إذا ما
صعب الأمر كفينا
وإذا ما ريم منا
موطن النذل أبينا
وإذا ما هدم العز
بنو العز بنينا!

وبهذه الروح الكريمة العظيمة تقوى الأمم وتسود الشعوب.

(١) سنن الترمذي / كتاب البر والصلة رقم ١٠٩٣٠

التقويم

أولاً: الفهم والاستيعاب:

١ - ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمَامَ ما تَراه مُعَبَّرًا عَنَ مَفهومِ السَّلْبِيَةِ وِضعِ عَلامَةَ (X) أَمَامَ ما لا تَراه مُعَبَّرًا عَنَ ذلك:

() - أن يأخذ المرءُ مِنْ غَيْرِهِ بغيرِ رَغْبَةٍ في العَطَاءِ لَهُم.

() - الأَخْذُ بغيرِ قَدْرَةٍ عَلى العَطَاءِ المَطلوبِ.

() - الانعزالُ عَنَ أيِّ فِئَةٍ مِنْ فِئَاتِ المَجمَعِ.

() - أَخْذُ الكَثيرِ مِنَ الآخِرِينَ وإِعطَاءُ القَليلِ لَهُم.

() - الِاعْتِمادُ في بَعْضِ الأُمورِ عَلى الآخِرِينَ.

() - الِاكتِفاءُ بِالاهْتِمامِ بِشُؤونِ الأهلِ والأقاربِ.

() - اضْطِلاعُ المَرءِ بِمَسْئولِيَّاتِهِ دونَ اضْطِلاعِهِ بِمَسْئولِيَّاتِ الآخِرِينَ.

() - عَدَمُ تَدخُلِ المَرءِ فيمَا لا يَعيَنِهِ.

() - عَدَمُ تَتَبِيعِ عِيوبِ النَاسِ مِنْ أَجْلِ إِصْلاحِها.

() - عَدَمُ قِيامِ المَرءِ بِواجِبَاتِهِ كَاملَةً في مَناحي الحِياةِ المُخْتَلِفَةِ.

() - أن يَنشَغَلَ المَرءُ بِعيوبِهِ عَنَ عُيوبِ غَيرِهِ.

() - أن يَنشَغَلَ المَرءُ بِقُضايَا مِصالِحِهِ عَنَ مُجامَلَةِ أَصْداقائِهِ وَأَهلِهِ.

٢ - أكْمَلْ ما يَلي في ضِوءِ فَهْمِكَ المَوضوعِ :

أ - السَّلْبِيَةُ صِفَةُ في المَرءِ تَدُلُّ عَلى

ب - السَّلْبِيَةُ حُلُقٌ ذَمِيمٌ مَتى شاعَ في مَجمَعٍ أَدى إِلى

ج - حارَبَ الإِسلامَ السَّلْبِيَةُ لِأَنَّها

.....

.....

د - لا تتمثلُ الإيجابيةُ العمليةُ في فعلِ الطيباتِ والخيراتِ فحسبَ وإِثما تتمثلُ أيضا في.....

٣ - أعدّ ترتيبَ العناصرِ التَّالِيَةِ وفقَ الترتيبِ الذي أوردَهُ الكاتِبُ لها في الموضوعِ:

- () - المفهومُ الذي تدورُ حوله السُّلبيَّةُ في حياتنا المعاصرة.
- () - معنى السُّلبيَّةِ وضدُّها.
- () - الإسلامُ يَعلمُ أبناءه حقيقةَ الإيجابيَّةِ
- () - ما تدلُّ عليه السُّلبيَّةُ.
- () - مُحاربةُ الإسلامِ السُّلبيَّةِ في مجالِ القولِ.
- () - موقفُ الرَّسولِ - صلى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنَ الإيجابيةِ.
- () - القرآنُ الكَرِيمُ يدعو إلى التَّعاونِ الإيجابيِّ لا التَّعاونِ السُّلبيِّ.
- () - للسُّلبيَّةِ آثارٌ خطيرةٌ على المجتمعِ.
- () - الدَّرْسُ المَهْمُ الذي قدَّمَهُ الرَّسولُ - صلى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لصحبه وللمسلمينَ في مقاومة السُّلبيَّةِ.
- () - الرَّسولُ - صلى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - المثلُ الأعلى في مُحاربة السُّلبيَّةِ.
- () - مُحاربةُ الإسلامِ السُّلبيَّةِ في مجالِ العملِ.
- () - مُحاربةُ الإسلامِ السُّلبيَّةِ في مجالِ التَّفكيرِ.
- () - مُحاربةُ الإسلامِ السُّلبيَّةِ في مجالِ السُّلوكِ.
- ٤ - وضحِ الهدفَ الذي يسعى الكاتِبُ إلى تحقيقِهِ.

٥ - اذكر ثلاثة مواقفَ إيجابيةٍ وثلاثة مواقفَ سُلبيَّةٍ مِنْ ممارساتِ زُملائك وأصدقائك السُّلوكيةِ، ووضِّح ما تراه مُرتبًا على كلِّ منها.

٦ - تناول الكاتب ظاهرة السلبية في ضوء موقف الإسلام منها، فماذا بشأنها في ضوء موقف المجتمع منها؟

٧ - علل صواب الأخذ بالاجابية ونبد السلبية بحساب كل من الربح والخسارة لكل من الفرد والمجتمع.

٨ - وضح رأيك فيما يلي:
أ - المشكلة الاجتماعية التي تناولها الكاتب في مقاله.

ب - جوانب الوفاء وجوانب القصور في توضيح أوجه المشكلة وأبعادها، وضرب الأمثلة المناسبة من الممارسات الواقعية.

ج - الثراء الثقافي للكاتب.

ثانياً - الثروة اللغوية:

١ - اكتب ضدَّ كلِّ كلمةٍ ممَّا يلي في الفراغِ أمامها:

- ضدَّها - السُّلبيَّةُ
..... ضدَّها - الأنايَّةُ
..... ضدَّها - الأثرُ
..... ضدَّها - الموضوعيَّةُ
..... ضدَّها - الاحجامُ
..... ضدَّها - النكوصُ
..... ضدَّها - الفراغُ

٢ - اكتب المعنى المقصودَ مِنْ كلِّ كلمةٍ تَحْتَهَا خَطٌّ فيما يلي مُستَعِينًا بِمُعْجَمِكَ، وذلك في الفراغِ بعدها:

أ - السُّلبيَّةُ تدلُّ على خَوْرِ العزيمةِ. (خَوْر

ب - أَرَادَ الرَّسُولُ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنْ يُبْعِدَ عَنِّ حِمَى الْمُسْلِمِينَ قِتَامَ السُّلبيَّةِ

(قِتَام

ج - حَذَرَ الرَّسُولُ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنْ تَرْكِ الشَّرِّ يَسْتَفْحِلُ اسْتَفْحَالَ الدَّاءِ العُضَالِ.

(يَسْتَفْحِلُ: العُضَالُ:

د - يَدُورُ مَفْهُومُ السُّلبيَّةِ الْآنَ عَلَى التَّخْلِصِ مِنَ التَّبَعَاتِ.

(التَّبَعَاتُ:

هـ - إِذَا رَأَى النَّاسُ الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَوْ شَكَ أَنْ يَعْمَّهُمُ اللهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ.

(يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ

يَعْمَّهُمُ:

و - اطرحووا الأمرَ إلينا: واحملوا الكلَّ عَلَيْنَا.

(اطرحووا الأمرَ إلينا: الكلَّ

ثالثاً - السَّلَامَةُ اللُّغَوِيَّةُ:

١ - بَيْنَ مَوْقِعِ كُلِّ جُمْلَةٍ بَيْنَ قَوْسَيْنِ مِنَ الْأَعْرَابِ وَمَحَلِّهَا الْأَعْرَابِيِّ:
أ - الْإِسْلَامُ الْعَظِيمُ (قَدْ عَلَّمَ أُنْبَاءَهُ أَنْ يُحَقِّقُوا ذَوَاتَهُمْ).

الموقع: المحلُّ الاعرابي:

ب - وَإِذَا كَانَتْ الْإِيجَابِيَّةُ (تَتَمَثَّلُ فِي فِعْلِ الطَّيِّبَاتِ وَالْخَيْرَاتِ)، فَإِنَّهَا أَيْضًا (تَتَمَثَّلُ فِي مَقَاوِمَةِ الشَّرِّ وَالْأَفَاتِ)

الموقع: المحلُّ الاعرابي:

الموقع: المحلُّ الاعرابي:

ج - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - (مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ).

الموقع: المحلُّ الاعرابي:

د - هَذَا هُوَ مُعَلِّمُ الْإِنْسَانِيَّةِ مُحَمَّدٌ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - (يُعْطِي أَتْبَاعَهُ الدَّرْسَ فِي مَقَاوِمَةِ السَّلْبِيَّةِ)

الموقع:

المحلُّ الاعرابي:

هـ - فِي ظِلَالِ هَذِهِ الْمَبَادِئِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْعَالِيَةِ تَرَبَّى شَبَابٌ (كُلُّهُمْ عَزْمٌ وَإِقْدَامٌ).

الموقع: المحلُّ الاعرابي:

٢ - أَعْرَبَ مَا تَحْتَهُ خَطُّ فِيمَا يَلِي إِعْرَابًا تَامًا:

﴿ وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ ﴿١٤﴾ (١)

رابعاً - التَّدْوِقُ الْفَنِي:

١ - وَضَحَ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي مَوْطِنَ الْجَمَالِ وَنَوْعِهِ، ثُمَّ بَيَّنَّ أَثْرَهُ فِي الْمَعْنَى:

(أَجِبْ فِي الْفَرَاقَاتِ التَّالِيَةِ).

١ - «وَهَذِهِ الصِّفَةُ «السَّلْبِيَّةُ» إِذَا تَمَكَّنْتَ مِنْ قَوْمٍ تَرَكَتَهُمْ كَأَعْجَازِ نَخْلِ مُنْقَعِرٍ، إِذْ يَغْدُونَ أَشْبَاحًا بِلا

أرواح، وَظِلَالًا بِلا عِزَائِمَ وَذِيولًا بِلا رَفْعَةٍ أَوْ أَصَالَةٍ»

.....

ب - اطحوا الأمر إينا واحملوا الكلّ علينا.

ج - في ظلال هذه المبادئ العالية ترَبَّى شبابٌ كلُّهم عزمٌ وإقدامٌ وإيجابيةٌ ونفورٌ من السلبية:

د - وإذا ما هدم العزَّ بنو العزِّ بنينا

٢ - إنا قومٌ إذا ما صعبَ الأمرُ كفيينا

أ - ما نوعُ الأسلوبِ السابق؟

ب - وما الغرضُ البلاغيُّ له؟

٣ - أقرأ هذا البيتَ من قصيدة «اللغة العربية تتحدّث عن نفسها» ثمَّ أجب عما بعده:

أنا البحر في أحشائه الدرُّ كامنٌ فهل ساءلوا الغواصَّ عن صدقاتي؟

أ - ما نوعُ الأسلوبِ في كلِّ من الشطرين؟

ب - وما الغرض البلاغي لكل من الأسلوبين؟

.....
.....

خامسًا - التعبير :

١ - اكتب حديثًا إذاعيًا تقدّمه إلى زملائك عن طريق الإذاعة المدرسيّة في خلال عشر دقائق تتناول فيه شخصية من الشخصيات الإسلاميّة التي أعجبتك، مبرزًا الجوانب الإيجابية في هذه الشخصية داعيًا زملاءك إلى الاقتداء بها.

٢ - اكتب مقالاً لصحيفة المدرسة تبرز فيه أوجه الإيجابية المحمودة في ممارسات أفراد تعرفهم في مجتمعك، مقارنةً بينها وبين ممارسات أخرى سلبية ترفضها من آخرين، مُعمّقًا الإحساس بآثار كل منها على المجتمع، وذلك في عشرين سطرًا. (اكتب المقال في كراستك).

سادسًا - الاطلاع المكتبي :

ارجع إلى كتاب «الكويت وجودًا وحدودًا» الحقائق الموضوعية والادعاءات العراقية «إصدار مركز البحوث والدراسات الكويتية». عام / ١٩٩٧ - الطبعة الثالثة ثم اقرأ مقدمة الفصل الثالث «القانون الدولي في مواجهة العدوان العراقي على الكويت والادعاءات العراقية»، واختر مسألة واحدة من المسائل الخمس التي عرّضها هذا الفصل، ثم سجّل رأيك في طريقة عرضها ومضمونها الفكري والقدرة على الإقناع ووسائل الكاتب لتحقيق ذلك.

المجال الخامس

الأدب تعبير عما في الطبيعة
من جمال

- «الوحي الخالد» لعلي محمود طه.



الوحي الخالد*

الشاعر علي محمود طه

لوجهك هذا الكون، يا حُسن - كلُّه -
وتستعرض الدنيا غريب فُنونها
ولولاك ما جاش الدُّجى بهمومها
ولا سَعِدَتْ بالوهم في عالم المنى
ولا حَبَّت الفنان آياتِ فنه
بَكَرَتْ إلى الروضِ النضيرِ فزاحمتُ
وَأَلَقْتُ بأنداء الصِّباحِ شفاها
تَشَهَّى خُطَى فيها الرِّدى وَكَانَها
وَمِلْتُ إلى الأُدواحِ فانطَلَقْتُ بها
ومدَّشعاعُ الفجرِ رَيِّقَ نورهِ
فوا أسفا يا حُسنُ لِلْحِظَةِ التي
ووا أسفا يا حُسنُ لِلْفِرْقَةِ التي
وما هي إلا الصَّمْتُ والبردُ والدُّجى
فضاءً يروغُ الرِّيحُ فيه نَشِجُها
وتنتثرُ الأزهارُ من عَذَبَاتِها
ويغشى السَّماءَ الجَهْمُ من كُلِّ ديمَةٍ
هُنالِكَ لا الوادي، ولا العالمُ الذي
ولكن ردى النفس التي كُنْتَ حُبَّها
مَضَتْ غيرَ شعْرٍ خَلَّدَتْ فيه وَحْيِها

(*) من ديوان علي محمود طه صفحة (٥١).

(**) شعفه: رأس الجبل.

التقويم

أولاً - الفهم والاستيعاب:

١ - اقر النَّصَّ كاملاً ثمَّ حَدِّدْ ما يلي:
أ - علاقة العنوانِ بمضمونِ النَّصِّ.

..... -

ب - علاقة الشَّاعرِ بالطَّبيعةِ.

..... -

٢ - رَسَمَ الشَّاعرُ في هذا النَّصِّ صورتينِ مُتقابلتينِ للطَّبيعةِ .
أ - اذكر هاتين الصورتينِ.

..... -

..... -

ب - وضح الشُّعورَ الذي تَكشِفُ عَنْهُ كُلُّ صُورَةٍ.

..... -

..... -

٣ - عُدْ إلى النَّصِّ مرَّةً أُخرى، واقْرَأْ مِنْهُ خَمْسَةَ الأبياتِ الأولى قِراءةً واعيةً، ثُمَّ اذْكُرْ مِنْهُ ما يلي:
أ - أثرَ الجمالِ في الكَوْنِ.

..... -

ب - تأثيرَ الجمالِ في الفنَّانِ.

..... -

٤ - إذا غَطَّى الحُسْنُ الكَوْنَ اكتمَلْ للطَّبيعةِ بهاؤها، وَسَطَعَ جمالُها.
أ - اذكرْ مِنْ النَّصِّ ثلاثَةَ مَظاهرٍ للطَّبيعةِ الجَميلةِ.

..... -

ب - بَيِّنْ أثرَ هذا الجمالِ في سُلوكِ الشَّاعرِ.

..... -

٥ - متى انحسر الحسنُ عن الكونِ تأثرت عناصرُ الطبيعةِ، وتبدلتِ المشاعرُ .
أ - اذكر من النصِّ ثلاثة أمثلةٍ لتأثيرِ عناصرِ الطبيعةِ، وانحسارِ الحسنِ عن الكونِ.

..... -
..... -
..... -

ب - وضح أثر هذا الانحسار في نفس الشاعرِ.

..... -

٦ - عندما فتنَ الشاعرُ بالجمالِ بدتْ صورُه واضحة الألوانِ والظلالِ عذبة الأصواتِ، نابضةً بالحياةِ والحركةِ - فاذكر من النصِّ ما يلي:

أ - بيتًا ترى فيه الطبيعةَ لوحةً غنيةً بألوانها وظلالها.

..... -

ب - بيتًا تسمع منه أصوات الطبيعة العذبة .

..... -

ج - بيتًا تحس فيهِ حركة الطبيعة النابضة .

..... -

٧ - ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة فقط مما يلي:

أ - الشاعرُ في هذا النصِّ:

() - يتحسسُ الجمالَ تحسسَ الفنانِ المرهفِ.

() - يُعَلِّلُ لتنوعِ مظاهرِ الجمالِ في الكونِ.

() - يبحُثُ فيما وراءَ مظاهرِ الجمالِ من أسرارِ.

() - ينقلُ مظاهرَ الجمالِ خاليةً من الشعورِ.

ب - يصفُ الشاعرُ الطبيعةَ في هذا النصِّ:

() - مُمعنًا في تفصيلِ صورها.

() - راصدًا حركاتها وتقلباتها.

() - من خلالِ إحساسه بها.

() - كاشفًا عن قدرة خالقها.

ج - (لَوْ جِهَكَ هَذَا الْكَوْنُ يَا حَسَنُ كُنُّهُ

وَجَوْهُ يَفِيضُ الْبِشْرَ مِنْ قَسَمَاتِهَا)

يَقْصِدُ الشَّاعِرُ بِـ(الْحَسَنُ) فِي هَذَا الْبَيْتِ:

- الْجَمَالَ بِمَعْنَاهُ الْحَسِي.

- الْجَمَالَ بِمَعْنَاهُ الْمُطْلَق.

- الْجَمَالَ الَّذِي لَا تُدْرِكُهُ الْحَوَاس.

- الْجَمَالَ الَّذِي يُحَدِّدُ بِالْمَكَانِ وَالزَّمَانِ.

٨ - قَالَ الشَّاعِرُ:

تَطِيشُ لَهَا الْأَحْلَامُ مِنْ وَثْبَاتِهَا
يَعَزُّ عَلَى الْأَوْهَامِ جَمْعُ شَتَاتِهَا
وَدُنْيَا يَشِيْعُ الْمَوْتُ فِي جَنَابَاتِهَا

فَوَا أَسْفَا يَا حُسَنُ لِلْحِظَةِ الَّتِي
وَوَا أَسْفَا يَا حُسَنُ لِلْفِرْقَةِ الَّتِي
وَمَا هِيَ إِلَّا الصَّمْتُ وَالْبَرْدُ وَالذُّجَى

أ - عَلَامَ يَأْسَفُ الشَّاعِرُ فِي الْآيَاتِ السَّابِقَةِ؟

..... -

ب - مَاذَا يَقْصِدُ الشَّاعِرُ بِالْفِرْقَةِ كَمَا تَفْهَمُ مِنَ الْآيَاتِ السَّابِقَةِ؟

..... -

ج - بِمَ وَصَفَ الشَّاعِرُ هَذِهِ الْفِرْقَةَ؟

..... -

..... -

د - مَاذَا يُصَوِّرُ الشَّاعِرُ فِي الْبَيْتِ الثَّلَاثِ؟

..... -

ثَانِيًا - الثَّرْوَةُ اللَّغَوِيَّةُ:

١ - اسْتَخْدِمِ الْجَمْعَ مِمَّا يَلِي فِي جُمْلَةٍ تَامَةٍ:

أ - دِيْمَةٌ.....

ب - نَجْوَى:

ج - وَهْم:

٢ - استخدم المُفردِ مِمَّا يَلِي فِي جُمْلٍ تَامَةٍ:

أ - أُنْدَاءُ:

ب - المُنَى:

ج - وُكُنَات:

٣ - حَدِّدِ الْمَعْنَى الْمُعْجَمِيَّ وَالْمَعْنَى الْمَكْتَسَبَ مِنَ السِّيَاقِ لِمَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْبَيْتِ التَّالِي:

وَمَدَّ شَعَاعُ الْفَجْرِ رَيْقَ نَوْرِهِ يُحْيِيكَ يَا ابْنَ الْفَجْرِ مِنْ شَعَفَاتِهَا

رَيْقٌ:

شَعَفَاتِهَا:

٤ - وَضِّحِ الْفَرْقَ فِي الْمَعْنَى بَيْنَ الْكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَحْتَهُمَا خَطٌّ فِي الْبَيْتِ التَّالِي:

فَضَاءٌ يَرُوعُ فِيهِ نَشِيجُهَا وَتَفْزَعُ فِيهِ الْبَوْمُ مِنْ صَرَخَاتِهَا

يَرُوعُ:

تَفْزَعُ:

٥ - ضَعِ خَطًّا تَحْتَ الْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فَقَطْ مِمَّا يَلِي:

أ - الْفِعْلُ الَّذِي لَا يُعْبَّرُ عَنْ حَرَكَةٍ هُوَ:

يَفِضُ - تَنْثُرُ - يُعْرِبُ - يَغْشِي.

ب - (تَطِيشُ لَهَا الْأَحْلَامُ مِنْ وَثْبَاتِهَا).

ضد كلمة (تطيشُ):

تَرْكُنُ - تَسْكُنُ - تَثْبُتُ - تَهْدَأُ.

ج - (يَعَزُّ عَلَى الْأَوْهَامِ جَمْعُ شَتَاتِهَا).

مرادف كلمة (يعزُّ):

يَقْوَى - يَصْعُبُ - يَعْظُمُ - يَغْلُو.

د - الْكَلِمَةُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ كَوْنِهَا صِفَةً مِنْ صِفَاتِ الْجَمَالِ هِيَ:

النَّضِيرُ - الْعَذْبُ - صَوَادِحُ - الْأَدْوَاخُ.

ثالثاً - السَّلَامَةُ اللُّغَوِيَّةُ:

وَجُوهٌ يَفِيضُ البُشْرُ مِنْ قَسَمَاتِهَا
وَتُعْرَبُ عَنِ نَجْوَاكَ شَتَّى لُغَاتِهَا
وَلَا افْتَرَّ ثَغْرَ الصُّبْحِ عَنِ بَسْمَاتِهَا

لُوجْهَكَ هَذَا الكُونُ يَا حَسْنَ كُلَّهُ
وَتَسْتَعْرِضُ الدُّنْيَا غَرِيبَ فُنُونِهَا
وَلَوْلَاكَ مَا جَاشَ الدُّجَى بِهَمُومِهَا
١ - أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ حَظَّ إِعْرَابًا كَامِلًا:

هذا:

نَجْوَاكَ:

الدُّجَى:

٢ - عَيِّنْ مِنَ الأَبْيَاتِ مَا يَلِي:

أ - بَدَلًا وَأَعْرَبْهُ:

ب - مُنَادَى وَبَيِّنْ نَوْعَهُ:

ج - جُمْلَةً فِي مَحَلِّ رَفْعٍ:

د - فِعْلًا مُجَرَّدًا، وَآخَرَ مَزِيدًا بِحَرْفَيْنِ:

هـ - تَوَكِيدًا وَبَيِّنْ نَوْعَهُ:

٣ - هَاتِ مَا يَلِي فِي جُمْلَةٍ تَامَةٍ:

أ - اسْمَ الفَاعِلِ مِنَ الفِعْلِ (افْتَرَّ)

.....

ب - صِيغَةَ المُبَالِغَةِ مِنَ الفِعْلِ (جَاشَ)

.....

ج - اسْمَ المَفْعُولِ مِنَ الفِعْلِ (يَفِيضُ)

.....

٤ - امدَحْ مَا يَسْتَحِقُّ المَدْحَ. وَذَمَّ مَا يَسْتَحِقُّ الذَّمَّ مِمَّا يَلِي فِي أُسْلُوبٍ تَامٍ:

.....

- الأَحْلَامُ الطَّائِشَةُ:

.....

- الوَجُوهُ المُسْتَبْشِرَةُ:

.....

- الأَيَّامُ الصَّاحِكَةُ:

.....

- الفَنَانُ المُبْدِعُ:

٥ - انسب إلى الأسماء التالية في جمل تامة، ثم بين طريقة النسب.

- أ - لغة:
- ب - دنيا:
- ج - كون:
- د - أزهار:

٦ - استخدم مُصغَر الأسماء التالية في جمل تامة، ثم بين دلالة التصغير:

- قَسَمَات:
- دُجى:
- صُبْح:
- عَالَم:

رابعًا - التذوق الفني:

١ - عيّن نوع الصورة البلاغية، ووضّح مظهر الجمال فيها فيما يلي:

أ - وجوه يفيض البشر من قسّماتها.

.....

ب - فضاء يروع الرياح فيه نشيجها.

.....

ج - دنيا يشيع الموت في جنباتها.

.....

٢ - لوجهك هذا الكون يا حسن كُله وجوه يفيض البشر من قسّماتها

وتستعرض الدنيا غريب فنونها وتُعرّب عن نجواك شتى لغاتها

أ - وضّح ما توحى به الكلمتان اللتان تحتها خطّ:

..... يفيضُ:

..... نجواكُ:

ب - عَيْنٌ مَا يَقْصِدُهُ الشَّاعِرُ مِنْ وِرَاءِ كُلِّ تَعْبِيرٍ مِمَّا يَلِي:
- تستعرضُ الدنيا غَرِيبَ فُنُونِهَا.

-
- تُعْرَبُ عَنْ نَجْوَاكَ شَتَّى فُنُونِهَا.

ج - لوجهك هذا الكون يا حسن كله .

وَضَّحَ الْفَائِدَةُ الْمَعْنَوِيَّةُ مِنْ وِرَاءِ التَّقْدِيمِ وَالتَّوَكِيدِ فِي التَّعْبِيرِ السَّابِقِ:
الفائدةُ المعنويةُ لتقديمِ الخبرِ (لوجهك) هي:

-
- الفائدةُ المعنويةُ للتوكيدِ (كله) هي:

٣ - بكرتَ إلى الرّوضِ النّضيرِ فزاحمتُ

وَأَلْقَتْ بِأَنْدَاءِ الصَّبَاحِ شِفَاهُهَا

في البيتين السَّابِقِينَ صورةَ شعريّةٍ ممتدّةٍ - وضح منها:

أ - الموقفَ الَّذِي تصوّره.

ب - الشُّعُورَ الَّذِي يَتَّسِقُ مَعَهَا.

ج - عناصرَ الصَّوْتِ وَاللَّوْنِ وَالْحَرَكَةِ الَّتِي تُبْرِزُهَا.

٤ - النَّصُّ تَعْبِيرٌ عَنْ تَجْرِبَةٍ شِعْرِيَّةٍ عَاشَهَا الشَّاعِرُ فِي رِحَابِ الْحُسْنِ وَالْجَمَالِ. فَاذْكُرْ مَا يَلِي:

أ - الْفِكْرَةَ الَّتِي تُوحِي بِهَا هَذِهِ التَّجْرِبَةُ.

ب - الْجَانِبَ الْوُجْدَانِي فِي هَذِهِ التَّجْرِبَةِ.

ج - دور الألفاظِ والعباراتِ، والموسيقا في التعبيرِ عن هذه التجربة.

..... -
..... -
..... -

٥ - من قصيدة (الموسيقى العمياء) لعلّي محمود طه^(١):

إذا ما طاف بالأرض شعاع الكوكب الفضّي
إذا ما أنت الريح وجاش البرق بالومض
إذا ما فتّح الفجرُ عيونَ التّرجس الغَضّ
بَكَيْتُ لزهرةٍ تبكي بدمعٍ غيرِ مُرْفَضّ
زواها الدهرُ لم تسعد من الإشراقِ باللمح
على جفنينِ ظمّانينِ للأنداءِ والصُّبح
أمهد النورِ مألِيلٍ قد لَفَّك في جُنْج؟
أضئ في خاطرِ الدنيا ودارِ سناك في جرحي

أ - يملك الشاعرُ قدرةً رائعةً على التصويرِ بالضوءِ والظلِّ وضخ ذلك من المقطعين السابقين.

..... -
..... -
..... -

ب - يبدو أن الضوءَ والظلامَ متعارضانِ في المقطعينِ لكنهما يُحققانِ غايةً فنيةً - فما هي؟

..... -
..... -

٦ - عُدْ إلى قراءة النصِّ المتناول مرةً أُخرى وضع علامة (✓) أمام المفهومِ الصّحيحِ، وعلامة (X) أمام

المفهومِ غيرِ الصّحيحِ فيما يلي:

أ - يدفَعُ الشاعِرُ في هذ النصِّ فِكْرَةً مُبْهَمَةً تَسِمُ بِالسَّطْحِيَّةِ وَالضَّحَالَةِ. ()

ب - يَصِفُ عَلِيٌّ مَحْمُودَ طَهَ الطَّبِيعَةَ مَفْتُونًا بِجَمَالِهَا لَا بَاحِثًا فِي أَسْرَارِهَا. ()

ج - عَلِيٌّ مَحْمُودُ طَهَ شَاعِرٌ فَنَانٌ يُحْسِنُ تَوْزِيعَ الضَّوْءِ وَالظَّلِّ وَالظَّلَامِ. ()

د - جَاءَتْ كَلِمَةُ (شَعْفَاتِهَا) مُتَكَلِّفَةً مِنْ أَجْلِ إِطْرَادِ الْقَافِيَةِ. ()

هـ - تَكْتَسِبُ الْأَلْفَاظُ عِنْدَ عَلِيٍّ مَحْمُودِ طَهَ رَنِينًا مُوسِيقِيًّا مُؤَثِّرًا ()

(١) ليالي الملاح التائه صفحة (١٠٨).

خامسًا - التعبير:

- ١ - أقيمت في مدرستك ندوة تحت عنوان: (الجمال قيمة إنسانية) وكنت متحدثًا عن أثر جمال الكون وتأثيره في الفنان المبدع - فماذا تقول؟
- ٢ - في تأمل الطبيعة الجميلة سَكينة للقلوب، وصفاء للنفوس وغذاء للعقول - اكتب في ذلك ثلاث فقرات في خمسة عشر سطرًا.

سادسًا - الاطلاع الخارجي:

- ١ - ارجع إلى ديوان (صرخة في وادٍ) للشاعر محمود غنيم صفحة (١٤٠) واقرأ قصيدة مطلعها:
تَعَادَلِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ
وَأَذْرَكَ الْقُرَّ الْاِحْتِضَارُ^(١)
وَأَجِبْ عَمَّا يَلِي:
١ - ماذا تُصوِّرُ الأبياتُ مِنَ الطَّبيعةِ؟
..... -
٢ - ما الحقيقةُ التي يُؤكِّدها الشَّاعرُ خِلالَ تناوُلِهِ هذه الصُّورةِ؟
..... -
٣ - ماذا تُكشِفُ هذه الصُّورةُ مِنْ مِشاعِرٍ؟
..... -
٤ - عَيِّنْ مِنَ الأبياتِ صُورةَ شعريَّةٍ ممتدَّةٍ ووضِّحها.
..... -
- ٢ - ارجع لديوان إيليا أبي ماضي صفحة (١٨١) واقرأ مِنْ قَصيدةِ (الدَّمعة الخرساء) مَقْطَعًا مِنْ مَطْلعه:
فَسْتَرْجِعِينَ خَمِيلَةَ مِعْطَارَةٍ
أَنَا فِي ذُرَاهَا بُلْبُلٌ مَسْحُورٌ
وَأَجِبْ عَمَّا يَلِي:
١ - ماذا يُصوِّرُ الشَّاعرُ مِنْ خِلالِ الطَّبيعةِ فِي هذا المَقْطَعِ؟
..... -
٢ - ما المِشاعِرُ التي تَبَيَّنَتْها هذه الأبياتُ فِي النَّفسِ.
..... -

(١) الأبيات في كتاب (الموت في الشعر العربي الحديث) للدكتور أحمد بكري عصلة صفحة (١٤١).



اللغة العربية

للمصف الثاني عشر
الفصل الدراسي الثاني
القسم الثاني



اللغة العربية

للسف الثاني عشر
الجزء الثاني
القسم الثاني

تألف

أ.د. سعد عبدالعزفز مصلوح مشرفاً

أ. أبو الفتوح سالمان محمد

أ. عبدالعظفم علي محمد

أ. عائشة عبدالمحسن الروضان

أ. طلعت محمود سالم

الطبعة الثالثة

١٤٤٧ هـ

٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ م

الطبعة الأولى: ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ م

الطبعة الثانية: ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ م

الطبعة الثالثة: ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ م

٢٠١٠ - ٢٠١١ م

٢٠١٢ - ٢٠١٣ م

٢٠١٤ - ٢٠١٥ م

٢٠١٦ - ٢٠١٧ م

٢٠١٨ - ٢٠١٩ م

٢٠١٩ - ٢٠٢٠ م

٢٠٢٠ - ٢٠٢١ م

٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م

٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م

٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ م

٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ م

أعضاء لجنة الموازنة:

رئيساً	الموجه الفني العام للغة العربية	أ. عائشة عبدالمحسن الروضان
عضواً	الموجهة الأولى - منطقة الفروانية	أ. خولة عبداللطيف العتيقي
عضواً	الموجهة الأولى - منطقة العاصمة	أ. سميرة عبدالقادر اليعقوب
عضواً	الموجهة الأولى - إدارة التعليم الخاص	أ. مكية إبراهيم الحاج
عضواً	موجهة فنية - منطقة العاصمة	أ. عبدالعظيم علي محمد
عضواً	موجهة فنية - منطقة الأحمدية	أ. فريدة يوسف محمد
عضواً	موجهة فنية - منطقة مبارك الكبير	أ. رجب حسن علوش
عضواً	موجهة فنية - إدارة التعليم الخاص	أ. بدرية سلطان دهراب
عضواً	موجهة فنية - منطقة حولي	أ. جهاد سالم الحجلي
عضواً	موجهة فنية - منطقة الفروانية	أ. فوزية محمد الزامل
عضواً	موجهة فنية - منطقة مبارك الكبير	أ. نجيبية حاجي مندي
عضواً	موجهة فنية - منطقة الفروانية	أ. عدنان بلبل الجابر
عضواً	موجهة فنية - منطقة مبارك الكبير	أ. فاروق سعيد الزين
عضواً	موجهة فنية - إدارة التعليم الخاص	أ. صبر سمير العنزي
عضواً ومقرراً	باحثة تربوية - إدارة تطوير المناهج	أ. فضاة مرزوق المطيري

تم التعديل بناء على توصيات لجنة موازنة كتب اللغة العربية مع السلم التعليمي الجديد ونظام التعليم الثانوي الموحد للعام الدراسي ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ م الصادر قرار تشكيلها في ١٢/١٢/٢٠٠٤ م تحت رقم ١٣٢٥٢.

مطبعة حكومة دولة الكويت
Government Press - State of Kuwait



أودع بمكتبة الوزارة تحت رقم (٣١٩) بتاريخ ٣١/٨/٢٠٠٢ م





حضرة صاحب السمو الشيخ مشعل أحمد الجابر الصباح

أمير دولة الكويت

H.H. Sheikh Meshal AL-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah
Amir Of The State Of Kuwait



سَمُو الشَّيْخِ صَبَّاحٍ كَهَّالٍ الْحَمَّادِ السَّبَّاحِ
وَلِيِّ عَهْدِ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ

H. H. Sheikh Sabah Khaled Al-Hamad Al-Sabah
Crown Prince Of The State Of Kuwait

المحتوى

المجال السادس

- ٧٣ قراءة للتعرف إلى كاتب معين:
- ٧٥ - الوصايا العشر

المجال السابع

- ٨٣ الأدب يحدث راحة نفسية:
- ٨٥ - الغبطة فكرة: لإيليا أبي ماضي

المجال الثامن

- ٩٣ قراءة للتعرف إلى مدرسة فكرية معينة:
- ٩٥ - ينقصنا منهج العلم

المجال التاسع

- ١٠٧ القدر الخليجي المشترك:
- ١٠٩ - العادات والقيم الاجتماعية

المجال السادس

قراءة للتعرف إلى كاتب معين

- الوصايا العشر.

الوصايا العشر*

قرأتُ أن أمريكياً من رجال الأعمال وضع لنفسه وصايا عشرًا، وعنوانها «عهدٌ وثيقٌ» وكتبها على بطاقة، وآلى أن يقرأها كلَّ يومٍ صباحًا عند الإفطار، وأن يبذل كلَّ جهده للعمل بها وهي:

(١) سأكرم نفسي: لأنني أستطيع أن أعتزل كلَّ أحدٍ إلا نفسي، أعيشُ معها كلَّ وقتي، أكلُّ معها، وأنامُ معها، وأقيمُ معها، فعليَّ عهدٌ ألا آتي بعملٍ يخجلُها.

(٢) سأكونُ طموحًا لا أفنع بما أنا فيه، بل أجعلُ نصبَ عيني أن أكونَ خيرًا ممَّا أنا عليه، ومن أجلِ هذا لا أكرهُ أن تظهرَ نقائصي؛ فذلك أقربُ إلى معالجتها وإصلاحها، وهذا يُجنبني الزهوَ بنفسي، ويحملني على أن أعملَ دائمًا في بنائها.

(٣) سأراقبُ ما يدخلُ في ذهني من أفكار، لأنها ذات أثرٍ فعَّالٍ، فهي إمَّا أن تبينني أو تهدمني، ولذلك سأغلقُ بابَ ذهني عن كلِّ أفكارِ الفشلِ، وأفكارِ الرعبِ وأفكارِ اليأسِ، وسأحرِّمُ دخولها إلى ذهني كما أحرِّمُ دخولَ الأكلِ السامِّ إلى معدتي.

(٤) سأكونُ أمينًا مع نفسي ومع غيري، سأكونُ أمينًا في السرِّ والعلانية، أمينًا مع النَّاسِ أشعرُ إذا قرئتُ من الخيانة أنها كالنارِ ترعى جسمي.

(٥) سأعني بجسمي، فمنه أستمَدُّ القوةَ والصَّبرَ على العملِ، وهو فوقَ ذلك وسيلةٌ من وسائلِ الأخلاقِ الطيبة، لا أتلفُهُ بالإفراطِ، ولا أُحمِّلُهُ ما لا يطيقُ، لا أسرفُ في العملِ، ولا أسرفُ في الكسلِ، سأكلُّ وأشربُ بحكمةٍ، لا أعلفُ جسمي كما تُعلفُ الدوابُّ، ولكنَّ أَنهَجُ معه نهجًا يحفظُ عليه صلاحيتَهُ.

(٦) سأعملُ على ترقية عقلي، فأغذيه كلَّ يومٍ كما أغذي جسمي، وأدرسُ دراسةً دقيقةً منظمةً لنوعٍ من المعارفِ أتخذُهُ هوايتي.

* من كتاب «فيض الخاطر» للكاتب أحمد أمين

٧) سأحتفظ بحماستي وحرارة عواطفني باعتدالٍ وابتهاجٍ، فلا أشكو ولا أتبرمُ، ولا أتشاءمُ ولا أصادقُ المتشائمين اليائسين، وأتحمسُ للخيرِ والجَدِّ والعملِ في فرحٍ ونشاطٍ.

٨) سأكونُ أميلَ إلى مدحِ النَّاسِ وتقريظِهِم من ذمِّهم وتعييبِهِم، وسأقولُ الخَيْرَ وأبذلُ الثناءَ للنَّاسِ في وجوهِهِم ومن ورائِهِم، وأما ما أكرهُهُه منهم وأعيبُهُ عليهم وأحتقرُهُ من فعَالِهِم فسأحتفظُ بإفرازِهِ إلى أن أعودَ إلى بيتي.

٩) سأحتفظُ بمجهودي وطاقتي، فلا أسرفُ في إنفاقِها في غيرِ فائدةٍ، فلا أجادلُ من لا فائدةَ في جدلِهِ، ولا أغضبُ إذ لا فائدةَ في الغضبِ، ولا أحقدُ فالحيأةُ أقصرُ من أن تضيعَ في حقدٍ.

١٠) سأنجزُ في الحياةِ، وسأنجحُ مهما صادفني من عقباتٍ، وإذا وُضِعَ في طريقي أحجارٌ أزلتُها، وسأضعُ كلَّ قلبي في عملي، وأواجهُ كلَّ الصعابِ من غيرِ خوفٍ، وأعتقدُ أن الحظَّ الحسنَ يتبعُ الجدَّ والشجاعةَ.

الإمضاء

«نفسى»

هذا عهدُ أمريكِيٍّ، وقد أذكرني بعهدِ عربيٍّ قديمٍ وُضِعَ لِنَفْسِهِ (ابنُ مِسْكُوَيْه) من نحوِ أَلْفِ عامٍ، نقتطفُ منه ما يلي: «هذا ما عاهدَ عليه أحمدُ بنُ محمدٍ، وهو يومئذٍ آمنٌ في سربِهِ، معافى في جسمِهِ، عندهُ قوتٌ يومِهِ، لا تدعوهُ إلى هذهِ المعاهدةِ ضرورةُ نفسٍ ولا بدنٍ، ولا يريدُ بها مُراءاةَ مخلوقٍ، ولا استجلاءَ منفعةٍ، ولا دفعَ مضرَةٍ.

عاهدُهُ على أن يجاهدَ نفسَهُ، ويتفقدَ أمرَهُ فيعفَّ ويشجعَ ويحكمَ. وعلامةُ عفتهِ أن يقتصدَ في مآربِ بدنهِ حتى لا يحملهُ الشَّرُّ على ما يضرُّ جسمَهُ، أو يهتكُ مروءتَهُ.

وعلامةُ شجاعتهِ أن يحاربَ دواعيَ نفسِهِ الذميمةَ حتى لا تقهرهُ شهوةٌ قبيحةٌ، ولا غضبٌ في غيرِ موضعيهِ.

وعلامةُ حكمتِهِ أن يستبصرَ في اعتقاداتِهِ حتى لا يفوتهُ - بقدرِ طاقتهِ - شيءٌ من العلومِ والمعارفِ ليُصلحَ نفسَهُ ويهدبها.

وعاهدته على إثارة الحق على الباطل في الاعتقادات، والصدق على الكذب في الأقوال، والخير على الشر في الأفعال، والتمسك بالشرعية ولزوم وظائفها، وحفظ المواعيد حتى يُنجزها. ومحبة الجميل لأنه جميل لا لغير ذلك.

والصمت في أوقات حركات النفس للكلام حتى يستشار فيه العقل. والإقدام على كل ما كان صواباً، والإشفاق على الزمان الذي هو العمر فيستعمل في المهم دون غيره. وترك الاكتراث لأقوال أهل الشر والحسد حتى لا يشغل بهم. وذكر المرض وقت الصحة، والهَم وقت السرور، والرضا عند الغضب ليقط الطغي والبغي. وقوة الأمل وحسن الرجاء والثقة بالله عز وجل.

ومجال القول ذو سعة في الموازنة بين العهدين ومقارنة أثر العصرين ونتاج الحضارتين، وفي كل خير.

اقرأ الموضوع السابق قراءة واعية دقيقة، وهو للكاتب أحمد أمين، ثم أجب عما يلي:

أولاً - الفهم والاستيعاب:

- ١ - ما الدافع لكل من الرجُلين في أخذ نفسه بهذه الوصايا التي خطَّها في عهده الوثيق؟
- ٢ - برز في كلا العهدين اللذين عرَضَهُمَا الكاتب في الموضوع جوانب اتفاقٍ وانفرد كلُّ منهما بأمرٍ، بيِّن ذلك في الفراغ التالي:

- جوانب الاتفاق في مضمون العهدين:

.....
.....
.....

- انفرد العهد الأول بما يلي:

.....
.....
.....

- وانفرد العهد الثاني بما يلي:

.....
.....

- ٣ - في أيِّ عبارة من عبارات الوثيقتين يبدو أثر قوة الإيمان بالله؟
وضِّح ما تقول.

.....
.....

- ٤ - ما التعليق الذي قدَّمه صاحب العهد الأول لمعاهدته نفسه على إكرامها؟ وما رأيك فيها؟

.....
.....

٥ - « القناعةُ كنزٌ لا يفنى »

أترى تبايناً بين مفهوم القناعة المقصودة في القول السابق ومفهوم الطموح الذي أرادَهُ صاحبُ العهد الأول؟ وضح رأيك.

.....

٦ - أترى فارقاً بين ما جاء في الوصية الثالثة والوصية السادسة من وصايا العهد الأول؟ علّل ما تقول.

.....

٧ - قال الكاتبُ عن العهدين «وفي كلِّ خيرٍ». فعلام يدل هذا القول؟

.....

٨ - «العنايةُ بالجسمِ واجبةٌ عندَ كلا الرجلين»

فما مفهوم هذه العناية عند كلِّ منهما؟

.....

.....

٩ - بِمِ علل «ابن مسكويه» كلاً ممّا يلي؟

أ - حرصه على ذكر المرضِ وقت الصحة، والهَمُّ وقت السرور، والرضا عند الغضب.

ب - عدم الاهتمام بأقوال أهل الشرِّ والحسد.

ج - محبة الجميل.

الإجابة:

أ -

ب -

ج -

١٠ - ما العلامة التي حددها «ابن مسكويه» لكلِّ من:

أ - العقبة.....

ب - الشجاعة.

ج - الحكمة.

.....

.....

.....

١١ - اذكر الوسيلة التي رآها «ابن مسكويه» أدعى لكبح جماح الطغيان والبغي في نفسه؟ وما رأيك فيها؟

١٢ - اختر الصفة المناسبة لكل وصية من الوصايا التي قدمها كل من الرجلين، واكتبها أمامها.

ثانياً - الثروة اللغوية:

١ - ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة فقط مما يلي:

أ- «لا أكره أن تظهر نقائصي»، وكلمة «نقائصي» هنا مفردُها:

() - نقصي.

() - نقيصتي.

() - ناقصتي.

() - نقوصي.

ب - «سأكون أميل إلى مدح الناس وتقريظهم...»، ومعنى كلمة «تقريظهم» هنا:

() - تعظيمهم.

() - الثناء عليهم.

() - مداراتهم.

() - مجاملتهم.

٢ - اضبط بنية كلمة (الجد) الضبط الصحيح المناسب لمعناها في سياقها من التعبير التالي:

«وأعتقد أن الحظ الحسن يتبع الجد والشجاعة»

٣ - «لا أتلفُ جسمي بالإفراط»

ما معنى كلمة (الإفراط)؟ ما الفارق بين معناها ومعنى كلمة (التفريط)؟

٤ - استعن بمعجمك في تعرف معاني الكلمات التالية ثم سجّل ذلك في الفراغات بعدها:

إيثار ، السعة ، يستبصر ، مراة ، آلى.

ثالثاً - السَّلامَةُ اللُّغويَّةُ:

١ - «سَأَكْرِمُ نَفْسِي لِأَنِّي أَسْتَطِيعُ أَنْ أَعْتَزَلَ كُلَّ أَحَدٍ إِلَّا نَفْسِي، أَعِيشُ مَعَهَا كُلَّ وَقْتِي، فَعَلَيْي عَهْدٌ أَلَّا آتِي بِعَمَلٍ (يُخْجِلُهَا)».

أ- أَعْرَبَ مَا تَحْتَهُ حَطُّ إِعْرَابًا كَامِلًا.

ب- بَيِّنْ مَوْقِعَ الْجُمْلَةِ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنَ الْإِعْرَابِ.

ج- اسْتَبْدِلْ بِأَلَا (غَيْرِ) ثُمَّ اضْبِطْ (غَيْرِ) بِعَلَامَةِ الضَّبْطِ الصَّحِيحَةِ.

د- جُمْلَةُ «سَأَكْرِمُ نَفْسِي» لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ، بَيِّنْ سَبَبَ ذَلِكَ.

٢ - «هَذَا مَا عَاهَدَ عَلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَهُوَ يَوْمئِذٍ آمِنٌ فِي سَرْبِهِ، مَعَافِيٌّ فِي جَسْمِهِ، عِنْدَهُ قُوَّةٌ يَوْمِهِ

لَا تَدْعُوهُ إِلَى هَذِهِ الْمَعَاهِدَةِ ضَرُورَةُ نَفْسٍ وَلَا بَدَنِ وَلَا يَرِيدُ بِهَا مِرَاءَةَ مَخْلُوقٍ..»

أ- بَيِّنْ عِلَاقَةَ مَا تَحْتَهُ حَطُّ بَجُمْلَتِهِ، ثُمَّ اضْبِطْهُ.

ب- أَخْرِجْ مِمَّا سَبَقَ مَا يَلِي:

- مَصْدَرًا لِفِعْلِ رَبَاعِيٍّ وَبَيِّنْ فِعْلَهُ.

- اسْمَ فَاعِلٍ وَوِزْنَهُ.

- اسْمَ مَفْعُولٍ فِعْلُهُ ثَلَاثِيٌّ وَآخِرُ فِعْلُهُ رَبَاعِيٌّ.

ج- أَخْرِجْ مِنَ الْفَقْرَةِ السَّابِقَةِ جُمْلَةً لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ، مَبِينًا السَّبَبَ.

رابعاً - التَّدْوِيقُ الفَنِّيُّ:

١ - أَقْرَأِ الْعِبَارَةَ التَّالِيَةَ ثُمَّ بَيِّنْ مَا فِيهَا مِنْ جَمَالٍ فَنِّيٍّ:

«سَأُرَاقِبُ مَا يَدْخُلُ فِي ذَهْنِي مِنْ أَفْكَارٍ لِأَنَّهَا ذَاتُ أَثَرٍ فَعَّالٍ، فَهِيَ إِمَّا تَبْنِيَنِي أَوْ تَهْدِمُنِي وَلِذَلِكَ سَأُغْلِقُ

بَابَ ذَهْنِي عَنْ كُلِّ أَفْكَارِ الْفَسَلِ وَأَفْكَارِ الرَّعْبِ وَأَفْكَارِ الْيَأْسِ وَسَأُحَرِّمُ دُخُولَهَا إِلَى ذَهْنِي كَمَا أُحَرِّمُ

دُخُولَ الْأَكْلِ السَّامِّ إِلَى مَعْدَتِي».

.....
.....
.....

٢ - حَلِّلِ الصُّورَ الفَنِيَّةَ التَّالِيَةَ تَحْلِيلًا يُبَيِّنُ نَوْعَ كُلِّ صُورَةٍ وَأَجْزَاءِهَا وَالْأَثَرَ الفَنِّيَّ لَهَا.

- لَا أَعْلِفُ جَسْمِي كَمَا تُعْلِفُ الدَّوَابُّ.

- إذا وُضِعَ في طريقي أَحْجَارٌ أزلتُها.
- أشعرُ إذا قُرْبْتُ مِنَ الْخِيَانَةِ أَنَّهَا كَالنَّارِ تَزْعَى جِسْمِي.
- ٣ - عَلَامٌ يَدُلُّ كُلُّ تَعْبِيرٍ مِنَ التَّعْبِيرَاتِ التَّالِيَةِ:
- إِلَى أَنْ يَقْرَأَهَا كُلُّ يَوْمٍ صَبَاحًا عِنْدَ الْإِفْطَارِ.
- لَا أُسْرِفُ فِي الْعَمَلِ وَلَا أُسْرِفُ فِي الْكَسَلِ.
- وَهُوَ آمِنٌ فِي سِرْبِهِ، مُعَافَى فِي جِسْمِهِ، عِنْدَهُ قُوَّةٌ يَوْمِهِ.
- ٤ - ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ مَا تَرَاهُ صَحِيحًا وَمِمَّا يَلِي وَعَلَامَةَ (X) أَمَامَ مَا لَا تَرَاهُ صَحِيحًا:
- () - هَذَا اللَّوْنُ مِنَ الْمَقَالَاتِ مَلِيٌّ بِالصَّعُوبَاتِ الَّتِي تَحُولُ دُونَ فَهْمِهِ.
- () - هَذَا اللَّوْنُ مِنَ الْمَقَالَاتِ يُعِينُ الْقَارِئَ عَلَى نَقْدِ ذَاتِهِ وَإِصْلَاحِ نَفْسِهِ.
- () - كَاتَبُ هَذَا الْمَقَالِ مُعْنَى بِمَا يَمَسُّ حَيَاةَ الْإِنْسَانِ الْمَعَاصِرِ.
- () - كَاتَبُ هَذَا الْمَقَالِ حَرِيصٌ عَلَى نَقْلِ خُبْرَاتِهِ وَتَجَارِبِهِ الْقِيَمَةِ إِلَى قَارِئِهِ.
- () - مِثْلُ هَذِهِ الْمَوْضُوعَاتِ تَقْدِّمُ النَّصَائِحَ إِلَى الْقَارِئِ فِي أُسْلُوبٍ جَافٍ.
- () - كَاتَبُ هَذَا الْمَقَالِ مُغْرَقٌ فِي التَّفَاوُلِ.
- () - كَاتَبُ هَذَا الْمَقَالِ تَغْلِبُ عَلَيْهِ التَّرَعُّةُ التَّأْمِلِيَّةُ لِلْوَاقِعِ.
- () - يَشُوقُنِي هَذَا الْمَقَالُ إِلَى قِرَاءَةِ مَقَالَاتٍ أُخْرَى لِكَاتِبِهِ.

خامسًا - التعبير:

- ١ - للكاتب أحمد أمين مؤلفات كثيرة منها:
- «فجر الإسلام - ضحى الإسلام - ظهر الإسلام - حياتي»
- أتودُّ أَنْ تَطَّلَعَ عَلَى أَحَدِ هَذِهِ الْمَوْضُوعَاتِ؟ بَيِّنْ سَبَبَ مَا تَقُولُ شَفْهِيًا.
- ٢ - اكتب لنفسك (عهدًا وثيقًا) ترى أنك في حاجةٍ إلى الالتزام بعناصره ووصاياه، مُستفيدًا بما جاء في العهدين اللذين وردا في الموضوع، وذلك في خمسة عشر سطرًا وسجله في كراستك.

سادسًا - الاطلاع الخارجي:

- ١ - ارجع إلى كتاب (فيض الخاطر) لأحمد أمين، واختر موضوعًا آخر، وسجل ملخصًا له في كراستك مبينًا ما أعجبك فيه: أهو فكره؟ أم لغته وأسلوب كاتبه؟



المجال السابع

الأدب يحدثُ راحةً نفسيةً

- «الغبطة فكرة» لإيليا أبي ماضي -



الغِبْطَةُ فِكْرَةٌ*

الشاعر إيليا أبي ماضي

أَقْبَلَ الْعَيْدُ، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي النَّاسِ الْمَسْرَهُ
لَا أَرَى إِلَّا وُجُوهاً كَالْحَاتِ مُكْفَهَرَهُ
لَيْسَ لِلْقَوْمِ حَدِيثٌ غَيْرَ شَكْوَى مُسْتَمِرَّهُ
قَدْ تَسَاوَى عِنْدَهُمْ لِلْيَأْسِ نَفْعٌ وَمَضَرَّهُ
لَا تَسْأَلُ مَاذَا عَرَاهُمْ كُلُّهُمْ يَجْهَلُ أَمْرَهُ
أَيُّهَا الشَّاكِي اللَّيَالِي إِنَّمَا الْغِبْطَةُ فِكْرَهُ
رُبَّمَا اسْتَوْطَنْتِ الْكُوخَ وَمَا فِي الْكُوخِ كِسْرَهُ
وَحَلَلْتُ مِنْهَا الْقُصُورَ الْعَالِيَاتِ الْمَشْمُخِرَهُ
تَلَمَسُ الْغُصْنَ الْمَعْرَى فَإِذَا فِي الْغُصْنِ نُضْرَهُ
وَإِذَا رَفَّتْ عَلَى الْقَفْرِ اسْتَوَى مَاءً وَخُضْرَهُ
وَإِذَا مَسَّتْ حَصَاةً صَقَلَتْهَا فَهِيَ دُرَّهُ
لَكَ، مَا دَامَتْ لَكَ الْأَرْضُ وَمَا فَوْقَ الْمَجْرَهُ
فَإِذَا ضَيَعَتْهَا فَالْكَوْنُ لَا يَغْدِلُ دَرَهُ
أَيُّهَا الْبَاكِي رَوِيْدًا لَا يَسُدُّ الدَّمْعُ ثَغْرَهُ
أَيُّهَا الْعَابِسُ لَنْ تُعْطَى عَلَى التَّقْطِيبِ أُجْرَهُ
لَا تَكُنْ مُرًّا، وَلَا تَجْعَلْ حَيَاةَ الْغَيْرِ مُرَّهُ
إِنَّ مَنْ يَبْكِي لَهُ حَوْلٌ عَلَى الضَّحْكِ وَقُدْرَهُ
فَتَهَلَّلْ وَتَرَنَّمْ، فَالْفَتَى الْعَابِسُ صَخْرَهُ
سَكَنَ الدَّهْرُ وَحَانَتْ غَفْلَةٌ مِنْهُ وَغِرَّهُ
إِنَّهُ الْعَيْدُ.. وَإِنَّ الْعَيْدَ مِثْلُ الْعُرْسِ مَرَّهُ

* من الأعمال الكاملة لإيليا أبي ماضي

التقويم

أولاً - الفهم والاستيعاب:

١ - يمكن تقسيم الأبيات السابقة إلى ثلاث وحدات فكرية.

أ- حدّد الأبيات التي شملتها كل وحدة:

الأبيات من ١ :

الأبيات من :

الأبيات من :

ب- اذكر مضمون كل وحدة.

٢ - تخيّر الصحيح لكل عبارة مما يليها:

أ- تبدو نفس الشاعر في الأبيات:

()

- جادة ساعية.

()

- ضائقة متشائمة

()

- منصرفة لاهية.

()

- مستبشرة راضية.

ب - بدأ عبوس الناس في العيد:

()

- مُبرّراً منطقياً

()

- مُحيرًا عجيبيًا.

()

- مؤقتًا زائلاً.

()

- تعبيرًا زائفًا.

ج- يرى الشاعر أن عبوس الناس يرجع إلى:

()

- أعمالهم الشاقة.

()

- قعودهم وتكاسلهم.

()

- استئناسهم لليأس.

()

- شكواهم الدائمة.

د- الغبطة التي يقصدها الشاعرُ هي:

- () - الطموح والتطلع.
- () - حُسن الحالِ والرِّضا.
- () - الحسدُ والطَّمعُ.
- () - السُّرورُ والبُهجةُ.

هـ- تَحْمِلُ الأبياتُ دعوةً إلى:

- () - الرِّضا والقناعة.
- () - السَّعي والكُدِّ.
- () - الابتهاجِ والتفاؤلِ.
- () - الانصرافِ والعزلةِ.

و- تمثِّلُ الأبياتُ:

- () - حدثًا من أحداثِ الحياةِ.
- () - موقفًا نفسيًّا ذا بُعدٍ إنسانيِّ.
- () - فكرةً مثاليَّةً مُحلَّقةً في الخيالِ.
- () - موقفين متناقضينِ حيالَ الحياةِ.

٣- مثلُ هذهِ القصيدةِ يكتبُ لها الخلودُ. فَبِمَ تُعَلَّلُ ذلكَ؟

.....

٤ - أ - الغبطةُ فِكْرَةٌ لها آثارُها النفسيَّةُ. وضح ذلكَ مِنْ خِلالِ فَهْمِكَ الأبياتِ.

.....

ب - لِمَ ينفصلُ فِكْرُ الشَّاعرِ عن الطَّبيعةِ. أكَّد ذلكَ مِنَ الأبياتِ.

.....

ج- هل ترى للأبيات علاقةً بقول الشاعر في قصيدة أُخرى:

والذي نفسه بغير جمالٍ
لا يرى في الوجود شيئاً جميلاً؟
وضَّحْ مُسْتَدِلاً.

د- أين تجد في القصيدة ما يتفق مع قول المتنبي:

وَمَنْ يَكُ ذَا فَمٍ مَرٍّ مَرِيضٍ
يجد مرَّابه الماء الزلالاً

٥ - قدم الشاعر من الأدلة ما يبرز دعوته إلى نبذ الأحزان. اذكر الأبيات التي تُشير إلى ذلك.

٦ - حدّد أمام كل عبارة مما يلي الأبيات التي تتفق مع مضمونها:

- لا ترتبط الغبطة بثراء أو مالٍ.

- لا يمنع الفقرُ الشعور بالرضا والبهجة.

- حالة الرضا والبهجة تنعكس على نظرة الإنسان لما حوله.

- لا يُعدّم القدرة على الابتهاج مَنْ يقدر على الاكتئاب.

٧ - يقول الشاعر:

سكن الدهر وحانت
ويقول ابن زيدون:
غفلةٌ منه وغرّه

فاغتنم صفو الليالي
فيم يلتقي الشاعران؟
إنما العيش اختلاس

- وما رأيك في هذه النظرة من كل منهما؟

ثانياً - الشروء اللغوية:

١ - استخدم كل كلمة مما يلي في جملة من إنشائك تبرز معناها:

عراه - يعدل - القفر - التقطيب - رقت

٢ - هات ضد كل كلمة مما يلي واستخدمه في جملة.

نضرة - العابس - المعرى

٣ - تَخْيِيرِ الصَّحِيحِ مِمَّا يَلِي كُلَّ تَعْبِيرٍ مِمَّا يَلِي :

أ - الوجهُ المَكْفَهْرُ هو :

()

- قَلِيلُ اللَّحْمِ غَلِيظُ الْجِلْدِ.

()

- الَّذِي اسْوَدَّ خَوْفًا.

()

- الْمَتَظَاهِرُ بِالِابْتِسَامِ وَالرِّضَا.

()

- الْمُنْقَبِضُ الَّذِي لَا طَلَاقَةَ فِيهِ.

ب - الْمَسْرَةُ تَعْنِي فِي الْأَبْيَاتِ :

()

- أَطْرَافَ الرِّيَاحِينَ.

()

- الْفَرْحَ وَالْبَهْجَةَ.

()

- مَسْتَقَرَّ الرَّأْسِ.

()

- خَطَأً بِيْطْنِ الْكَفِّ.

ج- الْمُشْمَخْرُ مِنَ الْجِبَالِ هُوَ :

()

- الضَّخْمُ الطَّوِيلُ.

()

- الْمَتَدْرَجُ الْمَتَعَرِّجُ.

()

- الَّذِي اسْوَدَّ صَخْرُهُ.

()

- الصُّلْبُ الشَّدِيدُ.

٤ - ارْجِعْ إِلَى مُعْجَمِكَ وَسَجِّلْ مَا يَلِي :

- الْفَرْقَ بَيْنَ الْوَجْهِ الْكَالِحِ وَالْوَجْهِ الْعَابِسِ.

- الْفَرْقَ بَيْنَ الْغِرَّةِ، وَالْغُرَّةِ، وَالْغِرِّ.

ثَالِثًا - السَّلَامَةُ اللَّغَوِيَّةُ:

١- بَيِّنْ سَبَبَ نَصْبِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِيمَا يَلِي :

- لَا أَرَى إِلَّا وَجُوهًا كَالْحَاتِ مُكْفَهْرَةً.

- لَيْسَ لِلْقَوْمِ حَدِيثٌ غَيْرَ شَكْوَى مُسْتَمَرَّة.

- وَإِذَا رَفَّتْ عَلَى الْقَفْرِ اسْتَوَى مَاءٌ وَخُضْرَهُ.

- أَثْيَاهَا الْبَاكِي رَوِيدًا لَا يَسُدُّ الدَّمْعُ ثَغْرَهُ.

٢ - زِنِ الكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ :

أَرَى - تَسَلَّ - خَلَّتْ - دُرَّة

٣ - بَيِّنْ سَبَبَ رَفْعِ كُلِّ كَلِمَةٍ تَحْتَهَا خَطٌّ فِيمَا يَلِي :

- لَيْسَ لِلْقَوْمِ حَدِيثٌ غَيْرُ شَكْوَى مُسْتَمِرَّة.

- أَأَيْهَا الشَّاكِي اللَّيَالِي إِنَّمَا الْغِبْطَةُ فِكْرُهُ.

- فَإِذَا ضَيَعَتْهَا فَالْكُونُ لَا يَعْدُلُ ذَرَّةً .

- إِنْ مَنْ يَبْكِي لَهُ حَوْلٌ عَلَى الضَّحِكِ وَقُدْرَةٌ.

٤ - صَغَّرَ مَا يَلِي فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ .

الْغُصْنُ - الشُّكْوَى - غِرَّةٌ - فَوْقَ

رَابِعًا - التَّنَدُّوقُ الفَنِّيُّ :

١ - تَخَيَّرِ الصَّحِيحَ مِمَّا يَلِي :

أ- تَحَقَّقَ لِلتَّجْرِبَةِ الشَّعْرِيَّةِ فِي الْآيَاتِ تَأْثِيرُهَا لِأَنَّهَا

() - صَدَرَتْ عَنِ مُجَرَّدِ الْحَسِّ الظَّاهِرِيِّ .

() - سَيَقَتْ فِي إِطَارِ فِكْرِيٍّ مُحَضِّ .

() - تَعْبِيرٌ بِلَاغِيٍّ عَمَّا لَا يَعْتَقِدُهُ الْقَائِلُ .

() - أَنْفَعَالٌ صَادِقٌ ذُو بُعْدٍ إِنْسَانِيٍّ .

ب- تَفَاعَلُ الْقَارِئُ مَعَ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ مَرَّجِعُهُ إِلَى :

() - مَا تَكْشِفُهُ مِنْ وَاقِعٍ مَوْلَمٍ وَتَسْتَشْرِفُهُ مِنْ مُسْتَقْبَلٍ مُشْرِقٍ .

() - مَا تَبَثُّ فِي نَفْسِهِ مِنْ مَشَاعِرِ الْإِقْبَالِ عَلَى الْحَيَاةِ بَرَضًا وَتَفَاوُلٍ .

() - مَا تُبْرِزُهُ مِنْ مَشَاعِرَ بَشَرِيَّةٍ مُتَنَاقِضَةٍ .

() - مَا تُعَمِّقُهُ مِنْ إِحْسَاسٍ بِالْتَّرَدُّدِ وَالْحَيْرَةِ مِنْ أَنْمَاطِ الْبَشَرِ .

٢ - عَنَّا صُرِّ التَّجْرِبَةِ الشَّعْرِيَّةِ تَمَثَّلَتْ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ فِي :

الْوَجْدَانِ - الْفِكْرِ - سَمَوِّ الْمَعْنَى وَإِنْسَانِيَّتِهِ

- فَمَا مَلَامِحُ هَذَا الْوَجْدَانِ ؟

- وَمَا الْمَضْمُونُ الْفِكْرِيُّ فِيهَا ؟

- وَمِمَّ اكْتَسَبَ الْمَعْنَى إِنْسَانِيَّتَهُ ؟

٣ - قيل: «إِنَّ الشَّاعِرَ الحَقَّ هُوَ الَّذِي يَفَكِّرُ بِوَجْدَانِهِ وَيَشْعُرُ بِعَقْلِهِ».

- هَلْ تَرَى ذَلِكَ قَدْ تَحَقَّقَ فِي هَذِهِ القَصِيدَةِ.

- وَضَحْ مُسْتَدِلًّا.

٤ - الوَحْدَةُ الفَنِيَّةُ هِيَ تَكَامُلُ القَصِيدَةِ فِكْرًا وَشُعُورًا.

- فِإِلَى أَيِّ مَدَى تَرَاهَا قَدْ تَحَقَّقَتْ فِي هَذِهِ القَصِيدَةِ؟

- وَمَا دَلِيلُكَ؟

٥ - ضَعْ عِلَامَةَ (✓) أَوْ عِلَامَةَ (X) أَمَامَ كُلِّ عِبَارَةٍ وَفَقِ رُؤْيَتِكَ لَهَا:

- اعْتَمَدَ الشَّاعِرُ عَلَى الإِقْنَاعِ بِالأَدْلَةِ الوجودَانِيَّةِ أَكْثَرَ مِنْ اعْتِمَادِهِ عَلَى التَّأثيرِ بِالصُّورِ الخيَالِيَّةِ. ()

- جَاءَ الأَسْلُوبُ الانشَائِيُّ فِي الأَبْيَاتِ كاشِفًا عَنِ حِرْصِ الشَّاعِرِ عَلَى اسْتِمَالَةِ المِتَشَائِمِينَ وَحَثُّهُمْ عَلَى

تَغْيِيرِ نَظَرَتِهِمْ وَسُلُوكِهِمْ. ()

- اِكْتَسَبَتْ لُغَةُ الشَّاعِرِ تَأثيرَهَا مِنْ جَزَالَةِ أَلْفَاظِهَا وَرِصَانَةِ عِبَارَاتِهَا. ()

- تَأَلَّفَتْ قَافِيَةُ القَصِيدَةِ مَعَ مِشَاعِرِ الرِّضَا وَالبَهْجَةِ. ()

٦ - يَقُولُ الشَّاعِرُ فِي قَصِيدَةٍ بِعِنْوَانِ «المِساء»::

لَتَكُنْ حَيَاتُكَ كُلُّهَا أَمَلًا جَمِيلًا طَيِّبًا

وَلَتَمَلَأِ الأَحْلامُ نَفْسَكَ فِي الكَهُولَةِ وَالصَّبَا

مِثْلَ الكَوَاكِبِ فِي السَّمَاءِ ءِ وَكَالأَزْهَارِ فِي الرُّبَا

لِيَكُنْ بِأَمْرِ الحَبِّ قَلْبُكَ عَالَمًا فِي ذَاتِهِ

أَزْهَارُهُ لَا تَذُبُلُ

وَنَجْوَاهُ لَا تَأْفُلُ

أ- مَا الدَّعْوَةُ الَّتِي تَحْمِلُهَا الأَبْيَاتُ السَّابِقَةُ؟ وَمَاذَا تَكشِفُ مِنْ مِشَاعِرِ صَاحِبِهَا؟

ب- اسْتَمَدَّ الشَّاعِرُ مِنْ عُنَاصِرِ الطَّبِيعَةِ مَا يَدْعُمُ دَعْوَتَهُ. اسْتَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ.

ج- مَاذَا يَقْصِدُ الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ: «لِيَكُنْ قَلْبُكَ عَالَمًا فِي ذَاتِهِ» - وَقَوْلِهِ: «أَزْهَارُهُ لَا تَذُبُلُ»؟

د- مَاذَا تَرَى فِي الأَبْيَاتِ مِنْ مَعَالِمِ التَّجْدِيدِ فِي مُوسيقَا الشَّعْرِ؟

٧ - وَازِنْ بَيْنَ كُلِّ تَعْبِيرِينَ مِمَّا يَلِي مُفَاضِلًا مَعَ التَّعْلِيلِ.

الشَّاكِي اللِّيَالِي - الشَّاكِي الأَيَّامِ

إِنَّ الغِبْطَةَ فَكْرَةٌ - إِنَّمَا الغِبْطَةُ فَكْرَةٌ

أَقْبَلَ العِيدُ وَلَكِنْ لَيْسَ فِي النَّاسِ المِسرَةَ - أَقْبَلَ العِيدُ وَلَيْسَ فِي النَّاسِ المِسرَةَ

٨ - ما الذي أضافه ما تحته خطٌ إلى المعنى في كلِّ مما يلي:

- رُبَّما استوطنت الكوخَ وما في الكوخِ كِسْرَهُ.

- وخالَتْ مِنْها القصورُ العالِياتُ المُشمِخِرَةَ.

- تَلَمَّسُ الغصنَ المعرَى فإذا في الغُصنِ نُضْرَهُ.

- لك ما دامت الأرضُ وما فوقَ المجرَّة.

٩ - كانَ للمقابلةِ والطِّباقِ أثرهما في إبرازِ الفكرةِ والتأثيرِ بها. وضح ذلك من خلالِ الأبياتِ.

١٠ - حدِّدْ ما تراه من خيالٍ جزئيٍّ ووضح أثره في كلِّ مما يلي:

- وإذا مسَّتْ حصاةٌ صقلتها فهي دُرَّة.

- فتَهَلَّلْ وَتَرَنَّمْ فالفتى العابسُ صَخْرَهُ.

- سَكَنَ الدَّهْرَ وَحانَتْ غفلةٌ مِنْهُ وَغِرَّهُ.

خامسًا - التَّعبيرُ:

١ - تَحَدَّثْ عَمَّا تراه حولك باعثًا على الرِّضا والتفاؤلِ والاقبالِ على الحياة.

٢ - يقولُ المثلُ الصِّينيُّ: «أَنْ تُشْعَلَ شَمْعَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَلْعَنَ الظَّلامَ»

حوَّلْ مضمونَ هذا المثلِ، اكتبْ مقالًا موضِّحًا فيه ما حباهُ اللهُ للإنسانِ مِنْ قدراتٍ وخصالٍ يمكنُ أَنْ يواجهَ بها أعتى الشَّدائدِ.

سادسًا - الاطِّلاعُ المَكْتَبِيُّ:

١ - ارجعْ إلى الأعمالِ الكاملةِ، لعمر أبي ريشة وقرأ قصيدته «نسر» التي مطلعها:

أَصْبَحَ السَّفْحُ ملعبًا للنُّسورِ فاغْضَبِي يا ذرا الجبالِ وثورِي
ثمَّ حدِّدْ مِنْها:

أ- ما تُبرِّزُهُ الأبياتُ من مزجِ بينَ ما هو فرديٍّ وما هو إنسانيٍّ.

ب- ما تحمِلُهُ القصيدةُ مِنْ رموزٍ ودلالاتٍ.

ج- ما تَبَعَّثُهُ القصيدةُ مِنْ مشاعرٍ في نفسِ قارئها.

د- أقوى أدواتِ الشَّاعرِ تأثيرًا في رَأْيِكَ معَ التمثيلِ.

المجال الثامن

قراءة للتعرف إلى مدرسة فكرية معينة

- ينقصنا منهج العلم -



ينقصنا منهج العلم*

الدكتور زكي نجيب محمود

ما أسرع أن يخلط الناس بين شيئين، فيحسبوهما شيئاً واحداً أولهما: حصيلة الحقائق العلمية التي يحصلها الدارسون من ميادين العلوم المختلفة، وثانيهما: المنهج الذي بوساطته استطاع الإنسان أن يصل إلى ما قد وصل إليه من حقائق، أقول إنه ما أسرع أن يخلط الناس - حتى المتعلمين منهم - بين هذين الأمرين - فيظنوا أن من ظفر بأحدهما فقد ظفر بالآخر، فإذا امتلأت جعبته بالحقائق العلمية في ميدان معين، فلا بد أن يكون قد اكتسب المنهج العلمي في طريقة النظر، وإذا أتيح له أن يدرس مبادئ المنهج العلمي، فلا بد بالضرورة أن يكون قد جمع في خزانته مجموعة من حقائق العلم، لكن حقيقة الأمر هي على خلاف ذلك، فقد يحدث أن يخرج الدارس بشيء من الحقائق العلمية حفظها حفظاً، دون أن يصبح المنهج العلمي طريقاً ينتهجه في حياته العلمية - وذلك هو ما نلاحظه في الكثرة الغالبة من دارسي «العلوم» في جامعاتنا العربية - وكذلك قد يحدث أن يدرس الدارس «منهج البحث العلمي» دون أن يكون قد ألمّ بشيء من نتائج العلم - كما هي الحال في طلاب الفلسفة من جامعاتنا العربية أيضاً.

وفي هذا الانفصام العجيب المعيب بين العلم من جهة ومنهجه من جهة أخرى، يكمن الداء الذي تولدت لنا منه ضروب من الأورام الخبيثة في حياتنا العقلية - أو قل حياتنا اللاعقلية - فكان لنا ما كان من بطء شديد في حركة التقدم مع حضارة عصرنا في ركضها السريع، ولو أخرجنا من جامعاتنا دارسي علوم يابون النظر بغير منهج العلم، وأخرجنا - من ناحية أخرى - دارسي منهج البحث العلمي مصحوباً بمضمون حي من حقائق العلم، لكان لنا من دمج العلم ومنهجه في حياتنا شأن آخر.

* من كتاب «أفكار ومواقف» للدكتور: زكي نجيب محمود - الطبعة الثالثة (دار الشروق).

وإننا لنذكرُ في هذا السياقِ من الحديثِ، أن «العلم» لم يجاوزُ مجاله الأكاديمي ليتغلغلَ في حياةِ الناسِ العلميةِ، إلا منذُ عهدٍ قصيرٍ، حتى في أوروبا نفسها، أما قبلَ ذلك فكان من الجائزِ أن ترى الرجلَ الواحدَ نابغاً في علمٍ أو أدبٍ وفنٍ، ثم تراه في الوقتِ نفسه - خارجَ حدودِ علمه أو فنه أو أدبه مؤمناً بالخرافةِ كأبي إنسانٍ آخرٍ ممن لم يهبهم اللهُ حظاً من نبوغٍ، فقد حدثَ - مثلاً - في إنجلترا إبانَ القرنِ السابعِ عشرَ، أن تفشى الطاعونُ، وأكلت النارُ في «الحريقِ الكبير» شطراً كبيراً من مدينةِ لندن، فاجتمعَ مجلسُ النوابِ لينظرَ في سرِّ هذا الغضبِ الذي أنزله اللهُ تعالى بهم، ثم لم يطلُ بهم البحثُ حتى وقفوا على ما ظنُّوه علةَ الغضبةِ الإلهيةِ، ألا وهي - فيما توهموا - مؤلفاتُ فيلسوفهم آنذاك، «تومس هوبز» فقضوا بحرقها علناً، ولما لم يحدثَ بعدَ ذلك طاعونٌ ولا شبتُ حرائقُ، أيقنوا بأنَّ زوالَ العلةِ قد أعقبه زوالُ المعلولِ.

فانظرْ إلى هذا التخريفِ يصدرُ من صفوةٍ ممتازةٍ في شعبها، ومتى كانَ ذلك؟ كانَ في عصرٍ لم يكنْ بعيداً عن عصرِ «نيوتن» العظيم! وهكذا كانَ «العلم» في ناحيةٍ، و«منهج العلم» في ناحيةٍ أخرى، لكنَّ هذه الفجوةُ سدَّتْ عندهم في عصرنا هذا، بحيثُ يندرُ أن تجدَ مثلَ هذا الخلطِ في تعليلِ الظواهرِ، بيدَ أنني زعيمٌ لك بأن مثلَ هذا الخلطِ في ربطِ المسبباتِ بأسبابها، أو بغيرِ أسبابها، يوشكُ أن يكونَ هو النبرةُ السائدةُ في حياتنا الثقافيةِ بكلِّ أبعادها، ومن هنا تضعُ معالمُ الطريقِ أمامَ أبصارنا، حتى لترانا نتجهُ إلى وراءِ، ونظنُّ أننا إنما نسيرُ إلى أمامِ.

إنه إذا كانت مجموعةُ الحقائقِ العلميةِ التي يحفظها أبنائنا في المدارسِ والجامعاتِ، بمثابةِ قطعٍ من نفاثِ المعادنِ فإنَّ المنهجَ الذي أوصلنا إلى تلكِ النفاثِ هو بمثابةِ المنجمِ الذي نطلُّ نستخرجُ منه النفاثِ بعدَ النفاثِ، وبغيره نجمدُ عندما حصلنا، لا نزيدُ عليه كبيرةً ولا صغيرةً، ولكي تدركَ طرفاً من خطورةِ «المنهج» بالنسبةِ إلى ما ينتجُ عن استخدامه، أذكرُك بحقيقةِ تلفتُ النظرَ في تاريخِ الفكرِ عامة، والعلمِ خاصة، ألا وهي أنه كلما آن الأوانُ للبشريةِ أن تدخلَ مرحلةً جديدةً في تاريخها الفكريِّ والعلميِّ، قيضَ اللهُ لها فيلسوفاً يشرُّ بمنهجٍ جديدٍ، فما هو إلا أن ترسَّخَ أصولُ ذلكِ المنهجِ الجديدِ، وإذا بالفكرِ والعلمِ يتخذانَ لوناً جديداً، حدثَ ذلكَ عندما اصطنعَ سقراطُ منهجاً ميّزَ ما بعده عما قبله، إذ جعلَ المدارَ هو استخراجِ المبادئِ العقليةِ الثابتةِ من جوفِ

الآراء الكثيرة التي قد يعارض بعضها بعضاً. وحدث مرة أخرى على يدي ديكرات، عندما أراد أن ينتقل بالفكر - والعلم - من مرحلة الظن إلى مرحلة اليقين، وحدث مرة ثالثة ورابعة، ولعل آخر ما بشر به فلاسفة المناهج هو ما أنتج لنا النظرية النسبية، التي تفرع عنها بعد ذلك ما تفرع..

ولنا في تاريخ الفكر العربي أكثر من عبرة ترشدنا إلى أهمية «المنهج»، فأعلام الفقهاء تميزوا عن جمهور القضاة بأن كان لكل منهم منهج رسمه لنفسه ثم ترسمه. وأعلام النحاة كذلك تميزوا عن جمهور علماء النحو، بأن كان لكل منهم منهج في تحديد الصواب والخطأ، وهكذا قل في ميادين علم الكلام، وعلوم الكيمياء والرياضة وغيرها، فالفرق الحاسم بين الكبير والصغير في مجال الفكر العلمي، هو اصطناع منهج يضعه الكبير ويتبعه فيه الصغير.. وحياة الأمة العربية اليوم ينقصها أن تنظر إلى أمورها بمنهج العلم.

التقويم

أولاً- الفَهْمُ والاستيعابُ:

١- من قراءتك الموضوعَ وفهمه أكمل ما يلي:

أ- من الظواهر السلبية الغالبة في حياتنا العقلية:

١-

٢-

ب- من آثار هذه الظواهر السلبية في حياتنا العلمية:

١-

٢-

ج- من السلوكيات العلمية المرغوبة المستفادة من هذا الموضوع:

١-

٢-

٢- وضح ما يقصده الكاتب بكل مصطلح مما يلي:

أ- الحصيلة العلمية.

ب- المنهج العلمي.

٣- اذكر أثر الالتزام بالمنهج العلمي في كل مجال من المجالات التالية:

أ- قراءة تاريخ الأمة.

.....

ب- تشخيص مشكلات الواقع.

.....

ج- استشراف مستقبل الأمة.

.....

٤ - صل بين كلِّ علمٍ من الأعلامِ في (أ) والغاية التي تحققت من منهجيته العلمية في (ب):

(ب)

(أ)

- سقراط: - تصنيفُ وتبويبُ الأحاديثِ الشريفةِ.
- ديكرت: - وضعُ أسسِ علمِ الضوءِ والبحثِ فيه.
- آينشتين: - استخراجُ المبادئِ العقليةِ الثابتةِ.
- الحسنُ بنُ الهيثم: - الانتقالُ بالفكرِ من الظنِّ إلى اليقينِ.
- الإمامُ البخاريُّ: - وضعُ منهجيةٍ علميةٍ لتدوينِ قواعدِ اللغةِ.
- سيويه إمام النحاة: - إنتاجُ النظريةِ النسبيةِ.

٥ - من فهمك الموضوع اذكر رأيَ الكاتبِ في كلِّ مما يلي:

أ- حياتنا العقلية في هذا العصر.

ب- حياة أوربا العقلية في القرن السابع عشر.

٦ - بين ما يقصده الكاتبُ من وراءِ كلِّ تعبيرٍ مما يلي :

أ- الانفصامُ المعيبُ العجيبُ بين العلمِ ومنهجه من جهةٍ أخرى.

ب- الداءُ الذي تولدت لنا منه ضروبٌ من الأورامِ الخبيثةِ في حياتنا العقليةِ.

ج- لكان لنا من دمجِ العلمِ ومنهجه في حياتنا شأنٌ آخرٌ.

٧ - استخلصِ السمةَ الفكريةَ التي يحملها كلُّ تعبيرٍ مما يلي:

أ- الخلطُ في ربطِ المسبباتِ بأسبابها.

ب- لنا في تاريخنا أكثر من عبرة ترشدنا إلى أهمية المنهج.

ج- يصبح المنهجُ العلميُّ طريقًا ننتهجه في حياتنا.

د- لم يجاوز العلمُ مجاله الأكاديميَّ ليتغلغلَ في حياتنا العلمية.

٨ - ضَع علامة (✓) أمام التكملة الصحيحة فقط فيما يلي:

أ- يرى الكاتبُ أنَّ أسلوبَ التفكيرِ العربيِّ.

() - يناسبُ روحَ العصرِ.

() - يقومُ على أسسٍ علميةٍ.

() - يحتاجُ إلى منهجيةٍ علميةٍ.

() - يحققُ طموحاتِ الأمةِ.

ب- ينطلقُ اتجاهُ الكاتبِ الفكريُّ في هذا الموضوعِ من:

() - الإفادةِ من تجاربِ السابقين.

() - نقلِ تجاربِ الآخرين.

() - حصيلةٍ علميةٍ كبيرةٍ.

() - نظرةٍ منهجيةٍ عميقةٍ.

ج- يهدفُ الكاتبُ - من وراءِ هذا الموضوعِ - إلى:

() - الإشادةِ بمنهجيةِ أعلامِ التراثِ.

() - تمجيدِ الحضارةِ الغربيةِ المعاصرةِ

() - تقويمِ واقعِ البحثِ العلميِّ.

() - رصدِ مظاهرِ التقدمِ العلميِّ.

د- التعبيرُ الذي يكشفُ عن هدفِ الكاتبِ من وراءِ هذا الموضوعِ هو:

() - لنا أكثرُ من عبرةٍ ترشدنا إلى أهميةِ المنهجِ العلميِّ.

() - ما أسرعَ أن يخلطَ الناسُ بين الحقائقِ العلميةِ ومنهجِ العلمِ.

() - لم يجاوزِ العلمُ مجاله الأكاديميَّ ليتغلغلَ في حياةِ الناسِ العلميةِ.

() - حياةُ الأمةِ العربيةِ اليومَ ينقضُها أن تنظرَ إلى أمورِها بمنهجِ العلمِ.

هـ- الكاتبُ في هذا الموضوع متأثر:

- () - بمذهب ديكارت.
() - بالنظرية النسبية.
() - بأسلوب أعلام التراث
() - بمنهجية البحث في العلوم.

٩ - يقولُ الكاتبُ:

«بيد أني زعيمٌ لك بأنّ مثلَ هذا الخلطِ في ربطِ المسبباتِ بأسبابِها أو بغيرِ أسبابِها، يوشكُ أن يكونَ هو النبرةُ السائدةُ في حياتنا الثقافية بكلِّ أبعادِها، ومن هنا تضيّعُ معالمُ الطريقِ أمامَ أبصارنا، حتى لترانا نتجهُ إلى وراء، ونظنُّ أننا إنما نسيرُ إلى أمام».

أ- ما المشكلةُ الفكريةُ التي يتحدثُ عنها الكاتبُ في الفقرةِ السابقة؟

ب- بيّنْ أثرَ هذه المشكلةِ في حياتنا العملية.

ج- بمَ تحكّمُ على أسلوبِ تفكيرِ الكاتبِ من خلالِ الفقرةِ السابقة؟

ثانيًا- الثَّرْوَةُ اللُّغَوِيَّةُ:

١ - استخدِمِ مفردَ كلِّ جمعٍ ممّا يلي في جملةٍ تامةٍ:

الجملة	المفرد	الجمع
.....	أ- ضروبُ
.....	ب- الفقهاءُ
.....	ج- النحاةُ

٢ - استخدِمِ جمعَ كلِّ مفردٍ ممّا يلي في جملةٍ تامةٍ:

الجملة	الجمع	المفرد
.....	أ- نابِعٌ
.....	ب- العلةُ
.....	ج- المعلولُ

٣ - وَضَّحْ مَعْنَى مَا تَحْتَهُ خُطُّ فِي سِيَاقِهِ فِيمَا يَلِي:

أ- هذا الانفصامُ العجيبُ.....

ب- يوشكُ أن يكونَ النبرةُ السائدة.....

ج- قيضَ اللهُ لها فيلسوفًا.....

٤ - اكتبْ مرادفَ كلِّ كلمةٍ تحتهَا خط في الفراغِ المقابلِ فيما يلي:

أ- بيدَ أنِّي زعيمٌ لك.....

ب- ولكي تدركَ طرفًا من خطورةِ المنهج.....

ج- إذ جعلَ المدارَ هو استخراجُ المبادئ.....

ثالثًا- السَّلَامَةُ اللُّغَوِيَّةُ:

١ - هاتِ المصدرَ من الأفعالِ التي تحتها خط فيما يلي، ثم زنه وزنًا صرفيًّا.

أ- إن العلمَ لم يجاوزَ مجاله الأكاديميَّ.

الفعلُ: المصدرُ: وزنه:

ب- امتلأتُ جعبته بالحقائق العلمية.

الفعلُ: المصدرُ: وزنه:

ج- أتبيحُ له أن يدرسَ مبادئَ المنهجِ العلميِّ.

الفعلُ: المصدرُ: وزنه:

٢ - أكملْ الجملَ التالية بما هو مطلوبٌ أمامَ كلِّ منها:

أ- أخذَ أعلامُ التراثِ بالمنهجِ العلميِّ (ظرفٌ مبنيٌّ مع ضبطه)

ب- لا بد أن نأخذَ بالمنهجِ العلميِّ (مفعولٌ له واضبطه)

ج- استمتعتُ بقراءةِ الموضوعِ (نائبٌ عن المفعولِ المطلقِ)

د- سجلتِ الحقائقُ العلميةُّ (توكيدٌ ويبيِّن نوعه)

٣ - بيِّنْ موقعَ الجملِ التي بين القوسين - فيما يلي - من الإعرابِ.

أ- هوَ بمثابة المنجمِ الذي نطلُّ (نستخرجُ منه النفائسَ).

ب- فما هو إلا (أن ترسخَ أصولُ هذا المنهجِ الجديدِ).

- ج- اصطنع سقراطٌ منهجًا (مَيِّز ما بعده عما قبله).
- د- اصطناعٌ منهجٌ يضعه الكبيرُ (ويتبعه فيه الصغيرُ).
- ٤ - استخدمِ الكلماتِ التالية بعدَ تصغيرِها في جملٍ تامةٍ:
 أ- مدارٌ:
 ب- صوابٌ:
 ج- خطأٌ:
 د- فجوةٌ:
- ٥ - أعرِّبْ ما يلي إعرابًا كاملاً:
 ما أسرعَ أن يخلطَ الناسُ بين شيئين، فيحسبوهما شيئاً واحداً.

رابعاً- التذوقُ الفنيُّ:

- ١ - ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ ما تراه سمةً لأسلوبِ الكاتبِ ممَّا يلي:
- أ- يتخذُ الكاتبُ من الاستدلالِ وسيلةً للإقناع. ()
- ب- يربطُ الكاتبُ بين المقدماتِ والنتائج. ()
- ج- يحسنُ الكاتبُ اختيارَ الألفاظِ المعبرةِ عن أفكاره. ()
- د- تميلُ لغةُ الكاتبِ إلى السهولةِ والوضوح. ()
- هـ- يكثرُ الكاتبُ في أسلوبه من التحليلِ والتعليلِ والاستقصاءِ. ()
- و- أسرفَ الكاتبُ في المقابلاتِ والمزاوجاتِ بين الجملِ والعباراتِ. ()
- ز- استخدمَ الكاتبُ الجملَ الاعتراضيةَ لغايةٍ محددةٍ. ()
- ح- بالغَ الكاتبُ في استخدامِ الصورِ البلاغيةِ وتنويعها. ()
- ط- تبدو سماتُ الأسلوبِ واضحةً في أسلوبِ الكاتبِ. ()
- ٢ - ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ التكملةِ الصحيحةِ فقط ممَّا يلي:
- أ- ينتمي هذا الموضوعُ إلى المقالِ:
 - الأدبيِّ. ()
 - العلميِّ. ()
 - الاجتماعيِّ. ()
 - السياسيِّ. ()

ب- استخدمَ الكاتبُ في كتابتهِ الموضوعَ الأسلوبَ:

- () - العلميُّ البحتَ.
() - العلميُّ الميسرَ.
() - العلميُّ المتأدبَ.
() - الأدبيُّ.
ج- الخيالُ في هذا الموضوعِ.
() - يحملُ سماتِ الإبداعِ.
() - يقومُ على التشخيصِ.
() - يتجهُ إلى تفسيرِ الفكرِ.
() - مبالغٌ فيه.

د- جاءَ نَسَقُ التعبيرِ في هذا الموضوعِ:

- () - مثقلاً بالمحسناتِ البديعيةِ.
() - مرسلًا خاليًا من الصنعةِ.
() - مراوحيًا بين الخبرِ والإنشاءِ.
() - معتمدًا على إحياءِ اللفظِ.

٣- بيّنْ نوعَ الصورةِ البلاغيةِ، والغايةَ التعبيريةَ منها، فيما يلي:

أ- يصبحُ المنهجُ العلميُّ طريقًا ينتهجهُ.

.....

ب- امتلأتْ جعبتهُ بالحقائقِ العلميةِ.

.....

ج- تولدتْ منه ضروبٌ من الأورامِ الخبيثةِ في حياتنا العمليةِ.

.....

٤- اذكرْ وسيلةَ الإطنابِ فيما يلي:

أ- ما أسرعَ أن يخلطَ الناسُ - حتى المتعلمين منهم - بينَ هذينَ الأمرينِ.

.....

ب- وبغيره نجمدُ عندما حصلناه، لا نزيدُ عليه كبيرةً ولا صغيرةً.

ج- فالفرقُ الحاسمُ بين الكبيرِ والصغيرِ في مجالِ الفكرِ العلميِّ، هو اصطناعُ منهجٍ يضعهُ الكبيرُ ويتبعهُ فيه الصغيرُ.

خامسًا - التّعبيرُ:

- ١- تحدّث إلى زملائك - في خمس دقائق - عن أثرِ الالتزامِ بالمنهجِ العلمي في حياة الفردِ والمجتمعِ.
- ٢- لا بدّ من منهجيةٍ علميةٍ واضحةٍ لاستثمارِ الثروة العربية في عصرِ المتغيراتِ والتكتلاتِ الاقتصادية - اكتب في ذلك مقالةً في خمسة عشر سطرًا.

سادسًا - الاطلاعُ المكتبيُّ:

- ١- ارجع إلى كتاب (تجديدُ الفكرِ العربيِّ) للدكتور زكي نجيب محمود - الطبعةُ السادسةُ ١٩٨٠م دارُ الشروق - وقرأ فيه تحت عنوان (سلطانُ الماضي والحاضر) صفحةً (٥١) وما بعدها، ثم أجب عمّا يلي:

أ- ما المشكلةُ الثقافيةُ التي تناولها الكاتبُ في هذا المقالِ؟

ب- ما أثرُ هذه المشكلةِ في حياتنا العقليةِ؟

ج- هل ترى الكاتبَ زكي نجيب محمود في المقالين - يعبرُ عن اتجاهِ فكريٍّ واحدٍ؟ أم لا؟
علّل إجابتك.

- ٢ - ارجع إلى كتاب «فيض الخاطر» للأستاذ أحمد أمين الجزء العاشر وقرأ فيه مقالة تحت عنوان

(عبادة الماضي) وأجب عما يلي:

أ- ما القضية الفكرية التي ناقشها الكاتب؟

ب- حدّد هدف الكاتب من وراء إثارة هذه القضية.

ج- هل ترى أن الكاتبين (زكي نجيب محمود- وأحمد أمين) يمثلان اتجاهًا فكريًا واحدًا؟ أم

لا؟ علّل إجابتك؟



المجال التاسع

القدر الخليجي المشترك

- العادات والقيم الاجتماعية.



العادات، والقيم الاجتماعية بدول الخليج العربية بين الأصالة، والحداثة(*)

سادت المجتمعات الخليجية العربية عادات وقيم اجتماعية، توارثتها الأجيال خلال قرون عديدة، وتناقلها الخلف عن السلف بحرص، واعتزاز، واتخذوا منها روافد للمجتمع العربي الإسلامي، يحتذيها في سلوكه، وأنماط حياته.

ومن هذه العادات الاجتماعية ما يتصل بأسلوبهم في تناول الطعام، وعاداتهم في الملبس، واحتفالات الأعياد، والزواج، وعلاقاتهم الأسرية، ومنها ما يتصل بقضاء وقت الفراغ! وعادات التحية، وفص النزاع، إلى جانب عاداتهم الاقتصادية الخاصة بالملكية، والنشاط التجاري، وتقسيم العمل، والتماسك الاجتماعي، والنشاط المهني.

ومن القيم العامة العربية الإسلامية التي رسخت في مجتمعات الخليج العربية: التدبّر، والزواج لإعفاف النفس، وسيادة الزوج، ورعاية الأبناء، وتنشئتهم تنشئةً صالحةً، والصدق، والفضيلة، والشجاعة، والكرم، والعزة، والإباء والعدالة، والوفاء بالعهد، وغيرها.

وحين أهل على دول الخليج العربية عصر «النفط» وتفجرت ثرواته. حدثت تحولات كثيرة في مجرى الحياة بتلك الدول، وتعرّضت شعوبها لتغييرات استهدفت عاداتهم، وتقاليدهم، وقيمهم، وعلاقاتهم، وحرف آبائهم وأجدادهم التي توارثوها، وسادت المنطقة زمنًا غير قليل، فتوارى الكثير من هذه العادات، والتقاليد، والقيم الأصيلة، وحلت محلها عادات وقيم غريبة قادمة من الخارج، تستهدف القضاء على تراثنا من القيم، والعادات، والتبيل من حياتنا الاجتماعية.

ولما كان التسوق القيمي السائد عاملاً مهماً في توجيه أفعال الناس والتحكّم في علاقاتهم وسلوكهم،

(*) مُقتبس - بتصرف - من ندوة «التحديات الحضارية، والغزو الثقافي لدول الخليج العربية» مسقط، أبريل ١٩٨٥ م.

وأنشطتهم تجاه الأدوار الاجتماعية التي يُمارسونها، أدى ذلك إلى حدوث تغيّر في الأفعال، والسلوك، نتيجةً للقيم الجديدة الغربية الدخيلة على المجتمع.

ومما تنبغي الإشارة إليه أنّ القيم والعادات التي سادت مجتمعات الخليج قبل «النفط» وتأصلت في شعوبها - قد جعلت من نفسها سياجاً يحمي الممارسات الاقتصادية، كالوفاء بالدين، والصدق في القول، والأمانة. وقد تجلّى ذلك بوضوح في طبقة المزارعين، والغواصين من أجل استمرار العلاقات الاقتصادية.

وقد أدت، مبادئ الدين الإسلامي الحنيف دوراً كبيراً في توازن البنى الاجتماعية في مجتمعات هذه الدول، وعمّقت في نفوسهم مجموعة من القيم، والفضائل، كالبعد عن الربا، والاستغلال، والالتزام بوفاء الدين، وإن طال أمدّه، واجتناب ما نهى الله عنه من محرّمات، ولا تزال آثار هذه القيم الأصيلة ماثلة، ومتداخلة مع القيم الحديثة التي نشأت بعد «النفط» والتي أسهمت في إيجاد صراع حضاري بين ما هو تقليدي، وما هو حضاري، وبين ما يدعى بالتخلّف، والتقدّم والمحافظة، والمعاصرة والتزمّت، والانفتاح على بلدان عربية، وغير عربية، والاقْتباس من ثقافات شعوبها المادية، والمعنوية على حدّ سواء.

ولمزيد من وضوح الرؤية ينبغي الوقوف عند مصطلحي الأصالة، والحداثة، وإلقاء ضوءٍ عليهما، لما لهما من ارتباط بالتغيّرات التي تطرأ على العادات، والتقاليد، والقيم في المجتمعات بشكل عام، ومجتمعات الخليج العربي بشكل خاص. فالأصالة تعني: القدرة على الابتكار في إنتاج أدوات أو مشروعات، أو أعمال فنية أو أدبية.

أمّا الحداثة، أو العصرية، فتعني: عملية التغير التي تحضّل المجتمعات المتخلّفة بمقتضاها على الصفات المشتركة التي تميّز بها المجتمعات المتقدمة.

والعصرية صفة تُطلق على الأفراد، والمجتمعات، وهي تعني في جانب الفرد: مجموعة الاتجاهات، والقيم، وأساليب التفكير، والعمل، التي تتطلّبها المشاركة الفعالة في مجتمع عصري. وتعني في جانب المجتمع مجموعة الخصائص البنائية التي تُميّز المجتمع العصري عن المجتمع التقليدي.

وفي خضمّ عمليات الأصالة، والحداثة التي تشهدها دول الخليج العربية اليوم، وفي مجال العادات والقيم الاجتماعية - وبخاصة بعد «النفط» واستخراجه، وتسويقه، وتوافر رأس المال من عوائده - حدثت سلسلة من التغيّرات المتلاحقة والمُتزايدة، أثّرت في العادات، والقيم الاجتماعية، والتقليدية، نذكر منها: تعليم المرأة إلى نهاية الشوط، ودخولها ميادين العمل، ونشاطها في العمل الاجتماعي، وتأخر سنّ الزواج، وصغر حجم الأسرة، وغير ذلك. ومما شملته هذه التغيّرات الإيجابية والسلبية - إلى جانب

ما سبق - اقتباس أنماطٍ لمُسْتَوطنات، ومُنشآتٍ حَضْرِيَّةٍ غَرْبِيَّةٍ فِي مَجْتَمَعِ عَرَبِي خَلِيجِي، وَقِيَامُ شَرَكَاتٍ أْجَنِيَّةٍ بِتَشْيِيدِهَا، وَهَذِهِ بِدَوْرَهَا تُوْدِي إِلَى الْقَضَاءِ عَلَى الْعَادَاتِ، وَالْمَلَامِحِ الْعَرَبِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي مَجَالِ الْبِنَاءِ، وَالْعُمْرَانِ.

تلك بعض مظاهر التّحديات التي تغزو جوانب حياتنا - مادياً، وسلوكياً، وقد أصبح لزاماً علينا أن نقوم بعمل إيجابي نرصد فيه مظاهر تراثنا في العادات، والتقاليد، والسلوك المادي، والروحي، لأن حركة التحديث التي تشهدها دول العالم - وبخاصة الدول النّفطية في الجزيرة العربية - قد أدت إلى تغييرات كثيرة في العلاقات الاجتماعية في ضوء المُعْطِيَّاتِ الْجَدِيدَةِ وَلَا سِيَّما اتجاه معظم هذه المجتمعات إلى الانتقال من مجتمعات بدوية إلى مجتمعات حَضْرِيَّة، لها نُظْمُهَا الْاجْتِمَاعِيَّةُ الْجَدِيدَةُ، حَسَبَ مُتَطَلِّبَاتِ الْحَيَاةِ، وَهَذَا مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يُوْدِي إِلَى صِرَاعٍ بَيْنَ الْقِيَمِ الْقَدِيمَةِ، وَالْحَدِيثَةِ.

وإزاء هذه التّحديات يفرض علينا الولاء لثرائنا الحضاري، وقِيمِنَا وَتَقَالِيدِنَا الْأَصِيلَةِ السُّؤَالِ التَّالِي: إِذَا كَانَ التَّحْدِيثُ - يَعْنِي تَغْيِيرَ الْجَمَاعِيَّةِ، وَثَقَافِيًّا - يَطْرَأُ عَلَى مَجْتَمَعِنَا الْخَلِيجِي، وَيُوْدِّي إِلَى التَّخَلِّيِ عَنِ قِيَمِنَا التَّقْلِيدِيَّةِ، وَتَبَنِّيِ قِيَمِ عَصْرِيَّةٍ جَدِيدَةٍ، فَهَلْ يَعْنِي هَذَا أَنْ تَتَخَلَّى دَوْلُ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيَّةُ عَنِ قِيَمِهَا، وَعَادَاتِهَا، وَتَقَالِيدِهَا الَّتِي وَرَثَتْهَا عَنِ الْحَضَارَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ؟ وَالْجَوَابُ عَنْ هَذَا السُّؤَالِ - لَنْ يَكُونَ بَغَيْرِ «النَّفْيِ» بَدَاهَةً، لَكِنَّهُ النَّفْيُ الْمُقْتَرَنُ بِدَعْوَةِ هَذِهِ الدَّوْلِ إِلَى التَّصَدِّيِّ لِمُقَاوَمَةِ طُوفَانِ التَّحْدِيَّاتِ، وَاتِّخَاذِ خَطَوَاتٍ إِجْبَابِيَّةٍ سَرِيعَةٍ، يُعِيدُ فِيهَا أَبْنَاؤَهَا أَبْعَادَ الشَّخْصِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ الْخَلِيجِيَّةِ، وَمَلَامِحِهَا، وَعَادَاتِهَا، وَتَقَالِيدِهَا، وَقِيَمِهَا الْأَصِيلَةِ فِي إِطَارِ عَمَلِيَّةِ «تَحْدِيثِ» لَا تَتَعَارَضُ، وَتلك الْعَادَاتِ وَالْقِيَمِ الْمَوْرُوثَةِ عَنِ الْآبَاءِ، وَالْأَجْدَادِ، وَهَذَا - بَلَا شَكٍّ - مُطَلَبٌ دِينِيٌّ، وَقَوْمِيٌّ، وَحَضَارِيٌّ يَتَمَنَّاهُ كُلُّ عَرَبِيٍّ مُسْلِمٍ.

التقويم

أولاً- الفهم والاستيعاب:

١- من أيّ المصادر استمدَّ الشعبُ الخليجيُّ العربيُّ عاداته، وقيمه الاجتماعية؟

.....

- ما القيم العربية الإسلامية التي تأصلت في شعوب الخليج العربي؟

.....

- أحدث ظهور «النفط» في منطقة الخليج العربية تحولاً كبيراً في مجرى الحياة بها. ما مظاهر هذا التحول؟

.....

- ما التغيرات المتلاحقة التي أثرت في عادات الخليجيين، وقيمهم، نتيجة الصراع بين الأصالة والحداثة؟

.....

- أدى الإسلام دوراً عظيماً في الحفاظ على البنى الاجتماعية في مجتمعات الخليج العربي. وضح هذا الدور.

.....

- ما واجب الشعب الخليجيّ إزاء التحديات التي تتهدد قيمه، وعاداته الأصيلة؟

.....

٢ - أشرُ بعلامة (✓) إلى الإجابات الصحيحة لما يلي العبارات التالية:

أ- حين سادت العادات، والقيمُ العربيةُ الأصيلةُ مجتمعَ الخليج العربي:

() - وقف الخلفُ منها موقفَ الحائرِ المتردِّد.

() - بادر الخلفُ يتناقلها عن الآباء والأجداد.

() - هجرها الخلفُ إلى القيمِ الحضارية الجديدة.

ب- حين أهلَّ «النَّفطُ» على دولِ الخليج العربية، وتفجَّرتْ ثرؤاته:

() - حرص أبناء الخليج العربي على الاستمسك بتقاليدهم، وقيمهم.

() - عُني أبناء الخليج العربي بصيد اللؤلؤ، وتصديره.

() - حدث تغييرٌ كبيرٌ ملموسٌ في مسيرة حياتهم.

ج- النسقُ القيميُّ الذي يسودُ مجتمعًا ما:

() - يحملُ أبناءه على الفخر، والاعتزاز بما أحرزوه من قيم.

() - يوجِّه سلوكَ أبنائه، ويؤثِّر في علاقاتهم، وتوجُّهاتهم.

() - يُشيعُ في أبنائه التراخي والكسل، اعتمادًا على ما لديهم من قيم.

٣ - توارتْ بعضُ العادات، والتقاليد، والقيمِ الأصيلةِ في المجتمعِ الخليجيِّ العربيِّ بعدَ ظهورِ النفطِ.

وحلَّت محلَّها عاداتٌ وقيمٌ غريبةٌ وافدةٌ من الخارجِ.

أ- اذكرْ ثلاثًا من العاداتِ التي اختفتْ من المجتمعِ الخليجيِّ العربيِّ.

..... : - ١

..... : - ٢

..... : - ٣

ب- اذكر ثلاث عادات أخرى من العادات الغربية التي انتشرت في هذا المجتمع.

١ - :

٢ - :

٣ - :

٤ - يقول اللغويون:

أ- الأصالة في الرأي: جودته.

ب- الأصالة في الأسلوب: ابتكاره.

ج- الأصالة في النسب: عراقته.

أي المعاني السابقة لمفهوم «الأصالة» يتفق، ومفهومها الذي حدده الموضوع؟

٥ - أ- ما مفهوم «الحدائثة» المعجمي؟ وما مفهومها الذي تحدّد في الموضوع؟

ب- هل ترى بين مفهوم «الحدائثة» في إطار «المعجم» وإطار «الموضوع» التقاءً؟ وضّح رأيك.

٦ - «العصرية صفة تُطلق على الأفراد، والمجتمعات»:

في ضوء المقولة السابقة - أكمل ما يلي بما تراه ملائمًا:

أ- تعني العصرية في جانب الفرد:

.....

ب- وتعني العصرية في جانب المجتمع:

.....

.....

٧ - ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة، وعلامة (X) أمام الإجابة غير الصحيحة فيما يلي:

أ- أغفلت العادات الاجتماعية في دول الخليج العربية العلاقات الأسرية فيها. ()

ب- اتجهت معظم المجتمعات الخليجية العربية إلى الانتقال من البداوة إلى الحضارة. ()

- ج- الحدائهُ في المجتمع العَصْرِيّ تُعني الخصائصُ البنائِيَّةُ التي تُمَيِّزُه عن المجتمع التقلِيدِيّ. ()
- د- اكتسبت مجتمعاتُ الخليجِ العربيِّ الوفاءَ بالعهدِ من اتِّصالِها بالحضارةِ الغربيَّة. ()
- هـ- الأصالةُ تُعني عملياتِ التغييرِ التي تحصلُ المجتمعاتُ المُتخَلِّفةُ بمقتضاها على صفاتٍ تُمَيِّزُ بها. ()
- ٨ - ضعُ أمامَ كلِّ عبارةٍ في المجموعة «أ» رمزَ العبارةِ التي تُلائمُها من المجموعة «ب» فيما يلي:

المجموعة «أ»	المجموعة «ب»
١ - حينَ أهْلَ عَصْرُ النفطِ على دولِ الخليجِ العربيَّة. ()	أ- يؤثِّرُ في أفعالِ الناسِ وعلاقاتهم، وسلوكهم، ونشاطهم.
٢ - القِيَمُ التي تَأصَلت في مجتمع الخليج العربيِّ قبلَ النفط. ()	ب- في تَوازُنِ البِنَى الاجتماعيَّةِ في مجتمعاتِ الدولِ الخليجيةِ العربيَّة.
٣ - النَّسَقُ القِيَمِيُّ الذي يسوِّدُ أيَّ مجتمع إنسانيِّ. ()	ج- تَوارى الكثيرُ من عاداتِ الخليجيين العرب، وتقاليدهم، وقِيَمِهِمُ الأصيلة.
٤ - مبادئُ الدينِ الإسلاميِّ الحَنِيفِ قامت بدورٍ إيجابيِّ. ()	د- تفرِّضُ علينا أن نرصدَ مظاهرَ تراثنا من العاداتِ، والسلوكِ الإنسانيِّ.
٥ - بعضُ التحدِّياتِ التي تغزو جوانبَ حياتنا مادياً وسلوكياً. ()	هـ- جَعَلتُ من نفسها سِياجاً يَحمي الممارساتِ الاقتصاديَّةِ بتلكِ الدولِ.
	و- حدثتُ تحولاتٌ كبيرةٌ في مَسيرةِ الحياةِ بتلكِ الدولِ.
	ز- أسَهَمَت في إيجادِ صراعِ حضاريِّ بين ما هو تَقْلِيدِيٌّ، وما هو حَضارِيٌّ.
٩ - مما شَمِلتُهُ التغيُّراتُ الإيجابيةُ، والسلبيةُ اقتباسُ أنماطِ المستوطناتِ، والمنشآتِ الحضريَّةِ الغربيَّةِ في مجتمعاتِ الخليجِ العربيِّ.	
	بيِّنْ ما في هذا الاقتباسِ الحضاريِّ من إيجابياتٍ وسلبياتٍ.

١٠ - يَتميّ هذا الموضوعُ إلى فنِّ المقالِ الاجتماعيِّ الأدبيِّ:

أ- ماذا ترى فيه من خصائصِ المقالِ الاجتماعيِّ؟

ب- ماذا ترى فيه من خصائصِ المقالِ الأدبيِّ؟

١١ - تناوَل هذا المقالُ عددًا من الأفكارِ الجوهريّةِ، وعددًا آخرَ من الأفكارِ الثانويّةِ.

أ- سجِّل ثلاثًا من أفكاره الجوهريّة:

..... ١ -

..... ٢ -

..... ٣ -

ب- سجِّل ثلاثًا أخرى من أفكاره الثانويّة:

..... ١ -

..... ٢ -

..... ٣ -

ثانيًا - الثروة اللُّغويّة:

١ - اكشف عن الدلالة اللُّغويّة للكلماتِ التالية في أحدِ معاجمِ اللُّغة، ثم استخدمْ كلاً منها في سياقٍ

يوضِّح دلالتها:

تَأصَّلَت - تَوَارَى - التَّزَمَت - خَضِمَ - الشَّوْط.

٢ - أشرْ إلى الإجابةِ الصحيحةِ فيما يلي بعلامة (✓)

أ- من القِيمِ العربيّةِ الإِبَاءُ. «الإِبَاءُ» تعني: العصيانَ.

التَّرفُّعَ.

الكراهيةَ.

ب- أَهْلٌ عَصْرُ النَّفْطِ. «أهْلٌ» تعني: فَرِحَ.

صاحَ.

ظهرَ.

ج- لا تزال آثارُ هذه القيمِ ماثلةً.
«ماثلة» تعني:

- باقيةً.
- رائعةً.
- واضحةً.

د- اقتباسُ أنماطٍ لمستوطناتٍ
ومنشآتٍ حضريةٍ «أنماط» تعني:

- ثياب الصوف الملون
- أنواعاً من البُسط .
- أشكالاً وطُرُزاً .

هـ- نرصدُ مظاهرَ تراثنا من العاداتِ،
والتقاليدِ. (نرصد) تعني:

- ندرسُ ونفكرُ.
- نتأملُ، ونوازنُ.
- نراقبُ، ونحصي.

٣ - أشرُ إلى الإجابة الصحيحة بعلامة (✓) فيما يلي:

أ- «يحتديها في سلوكه» تعني:

- يستعينُ بها في توجُّهاته.
- يقتدي بها في سيرته.
- يحاذيها في أقواله، وأفعاله.

ب- «النشاط المهني» يعني:

- النشاط في العمل.
- الانتقال من مكانٍ لآخر.
- العمل اليدوي.

ج - «النسقُ القيميُّ السائدُ» يعني:

- نظامَ الحكم الذي يسودُ المجتمعَ.
- الأنشطة التي يمارسها أبناءُ المجتمعِ.
- النظامَ القيميُّ الذي يظهرُ في سلوكِ الأفرادِ.

- د - «تَوَازَنَ البِنَى الاجتماعية» يَعْنِي: تعادلُ القِيمِ التي تُؤثِّرُ في بِنِيَةِ المجتمع، وتمنعُها من الاضطراب.
- تعادلُ النُظْمِ الاقتصادية، والنُظْمِ الاجتماعية.
- تحديدَ العواملِ التي تُؤثِّرُ في بِنِيَةِ المجتمع، وشكله.

٤ - ضَعُ ما تراه مُلائمًا من الكلماتِ في كل مكانٍ خالٍ من العباراتِ التالية:

أ- تَعَرَّضَ: فعلٌ ثلاثيٌّ مزيدٌ، أصله: ومعناه: ظَهَرَ، وأمُكِنَ. فما معنى

«استعرض»؟.....

ب- تَوَارَثَ: فعلٌ ثلاثيٌّ مزيدٌ، أصله: ومعناه: صار إليه مالٌ غيره بطريق

الميراثِ. فما أصلُ «تراث»؟.....

ج- تَوَارَى: فعلٌ ثلاثيٌّ مزيدٌ، أصله: ومعناه: خَفِيَ واستتر. فما

معنى «وَرَى الزَّند»؟.....

د- اسْتَغَلَ: فعلٌ ثلاثيٌّ مزيدٌ، أصله: ومعناه: أخذ الغلَّة.

فما معنى كلٍّ من:

- أَغَلَ الرجلُ في المَغْنَمِ؟.....

- غَلَّتْ يدهُ إلى عُنُقِهِ (بِضَمِّ الغين)؟.....

- تَغَالَى في الأمرِ؟.....

ثالثاً - السلامة اللُّغويَّة:

١ - سادت المجتمعات الخليجية العربية عادات، وقيمٌ اجتماعيةٌ، توارثتها الأجيالُ خلال قرونٍ عديدةٍ،

وتناقلها الخلفُ عن السلفِ بحرصٍ، واعتزازٍ، وأتخذوا منها روافد للمجتمع العربي الإسلامي،

يحتذيها في سلوكه، وأنماطِ حياته.

أ- اضبط ما تحته خطٌ في العبارة السابقة، مع بيان السبب.

ب- «عادات» جمعٌ مفردُه وتَصَغَّرَ على:

«قيم» جمعٌ مفردُه: وتَصَغَّرَ على:

ج- «روافد» اجعلها في عبارة من إنشائك على النحو التالي:

١ - مجرّوة بالفتحة مثل: والسبب هو:

٢ - مجرّوة بالكسرة مثل: والسبب هو:

د- ننسب إلى «السلف» فنقول:

وإلى «أنماط» فنقول:

وإلى «حياة» فنقول:

٢ - صنّف الأفعال التالية من حيث التجرّد، والزيادة وبيّن أحرف الزيادة في المزيد منها:

ساد - تناقل - اتّخذ - احتدى.

رابعًا - التذوق والنقد:

١ - ماذا ترى في العبارات التالية من جمال؟

أ- اتخذوا من العادات، والقيم الاجتماعية، روافد للمجتمع العربي.

ب- تلك بعض التحديات التي تغزو جوانب حياتنا.

ج- ولكنه النقي المقترب بدعوة هذه الدول إلى التصدي لطوفان التحديات.

٢ - «حين أهلّ على دول الخليج العربية عصر «النفط» وتفجرت ثرواته. حدثت تحولات في مجرى

الحياة بتلك الدول».

وضح الدلالة اللغوية، والدلالة الإيحائية لكل من:

أهلّ - تفجرت - مجرى الحياة.

خامسًا - النشاط الذاتي:

يُعهد المعلم إلى طلابه بنشاط ذاتي يقوم به الطلاب خارج الصف، ثم يناقشهم فيه بعد إنجازه، ويتمثل

في:

١ - الرجوع إلى كتاب «فيض الخاطر» للأستاذ أحمد أمين، وقراءة موضوع «اختلاف القيم» به،

وتسجيل أهم الأفكار الأساسية التي تناولها الكاتب في دفاترهم.

٢ - الرجوع إلى كتاب «دراسات في السلوك الانساني» للدكتور جابر عبدالحميد، والاطلاع على موضوع «القيَم» مفهومها، وأنواعها، وأمثلتها، وتسجيل أهم ما يشتمل عليه الموضوع من أفكار.

سادساً - التعبير:

يقوم الطلاب بكتابة موضوع «تعبير» في عشرين سطرًا عن: أثر القِيم والعادات وتطورها في سلوك الأفراد، وحياة الشعوب والمجتمعات».



قيم مناهجنا



الكتاب كاملا